وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي امحند اولحاج البويرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية و علم الحركة

مذكرة تخرج بعنوان:

دور أساليب التدريس الحديثة في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.

- **من اعداد الطلبة:**
- **زيوش عبد النور**
- **زواغي أحمد.**

- **المشرف:**
- **د.طراد توفيق**

السنة الجامعية

2018/2017

شكر وتقدير

الشكر الأول و الأخير لله عز وجل سبحانه و تعالى

أتقدم بخالص الشكر و التقدير الكبير، إلى كل من مد لنا يد العون سواء بالعمل أو بالكلمة الطيبة ، كما نتقدم بالشكر إلى مدير مؤسسة "جلاوي أعماروش " و كل الأساتذة وخاصة الأستاذ المؤطر "طراد توفيق ". الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم دون أن أنسى كل الذين درّسوني من أساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية وكل الزملاء بقسم التربية البدنية و الرياضية ، إلى كل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو من بعيد لأداء عملنا في أحسن الظروف و الحمد لله ختاما و الصلاة و السلام على رسوله الأكرم.

إهـــــــــــــــــداء

إلى من تربيت في كنف رعايتها و أحسنت تربيتي و غمرتني بحنانها رافقتني دعواتها في مشواري أمي الحبيبة أطال الله في عمرها و إلى من أهدى إلي شقاء عمره و نور لي دربي بإرشاداته و نصائحه أبي الغالي و إلى إخوتي حفظهم الله و سدد خطاهم وإلى مدير مؤسسة "جلاوي أعماروش" وإلى أستاذي المشرف في الإكمالية الأستاذ: **دردار سمير**

زملائي الطلبة المتربصين معي في المتوسطة و إلى كافة طلبة معهد التربية البدنية و الرياضة بالبويرة.

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضة.

إلى كل التلاميذ الذين مدرستهم بالمتوسطة.

- الفهرس:

مقدمة

1-الاشكالية.....03
2-الفرضيات.....04
3- الفرضية العامة.....04
3-1 الفرضيات الجزئية.....04
4- أهداف البحث.....05
5- أهمية البحث.....06
6- أسباب اختيار الموضوع.....06
7- الدراسات السابقة.....06
8- المصطلحات 11
-الفصل الأول.
1-مفهوم أساليب التدريس.....14
1-1 مفهوم الأسلوب.....14
1-2 مفهوم التدريس.....14
1-3 أبعاد عملية التدريس.....15
1-4 مفهوم أساليب التدريس.....15
2-تطور أساليب التدريس.....16
3-الفرق بين الأسلوب والطريقة.....17
4-العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس.....17
5-أهداف أساليب تدريس التربية البدينة والرياضية.....18
6-تنويع أساليب التدريس في التربية البدينة والرياضية.....18

7-تحليل أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.....19
8-أنواع طرق التدريس.....24
9- خلاصة.
- الفصل الثاني.
1- تعريف التحفيز.....29
2- التحفيز التطوُّر التاريخي.....30
3- أقسام التحفيز.....31
4- فوائد ونتائج التحفيز.....32
5- المنظومة التربويَّة بين التحفيز والدافعية والإحباط.....32
6- أهمِّ آليات وطُرُق التحفيز.....36
7- العوامل المؤثرة في التحفيز.....38
- خلاصة.
- الجانب التطبيقي.
1- منهج البحث.....41
2-مجتمع الدراسة.....41
3- عينة الدراسة.....42
4- مجالات الدراسة 42
5- أدوات جمع البيانات 42
6- اساليب المعالجة الاحصائية.....44
7-ملخص نتائج الدراسة.....65
8- نتائج الفرضية.....65
9- النتيجة العامة للفرضية الأولى.....66
10- نتائج الفرضية الثانية.....66

11- النتيجة العامة للفرضية الثانية.....67
12- الاستنتاج العام.....68
13- الخاتمة العامة .

- **قائمة الجداول:**

الجدول رقم 01	**يبين جنس العينة**	**ص46**
الجدول رقم 02	**يبين الفئات العمرية للأفراد العينة**	**ص47**
الجدول رقم 03	**يبين الشهادة المتحصل عليها**	**ص48**
الجدول رقم 04	**يبين عدد السنوات العمل في مهنة التدريس**	**ص49**
الجدول رقم 05	**يبين معرفة الأساتذة بموضوع التحفيز**	**ص50**
الجدول رقم 06	**يبين ما مدى معرفة الأساتذة بأسلوب التدريس**	**ص51**
الجدول رقم 07	**يبين تأثير عملية الاختلاط بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية**	**ص52**
الجدول رقم 08	**يبين الأساليب المستعملة للحد من ظاهرة الخجل**	**ص53**
الجدول رقم 09	**يبين الفرق بين ردة فعل الجنسين لأوامر الأستاذ**	**ص54**
الجدول رقم 10	**يبين مامدى إعطاء فرصة قيادة تمرين التسخينات لكلا الجنسين**	**ص55**
الجدول رقم 11	**يبين عوامل إعطاء فرصة قيادة التسخين**	**ص56**
الجدول رقم 12	**يبين ما مدى تطبيق الأساتذة لأساليب خاصة بهم خارج ما ورد في المناهج**	**ص57**
الجدول رقم 13	**المظاهر التي تعكس تحفيز التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين**	**ص58**
الجدول رقم 14	**يبين أساس اختيار الأنشطة الرياضية**	**ص59**
الجدول رقم 15	**يبين أنجع أسلوب لتحفيز التلاميذ**	**ص60**
الجدول رقم 16	**يبين أهم الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لتحفيز التلاميذ نحو نشاط معين**	**ص61**
الجدول رقم 17	**يبين تصرف الأساتذة في حالة عدم قدرة التلميذ على انجاز ما هو مطلوب منه**	**ص62**
الجدول رقم 18	**يبين مدى مراعاة المنهج الدراسي للتحفيز**	**ص63**
الجدول رقم 19	**يبين الأسلوب الأفضل في نظر الأساتذة لتحفيز التلاميذ**	**ص64**

- **مقدمة:**

كان ينظر قديما إلى التدريس على أنه موهبة يستطيع المدرس الإبداع فيه دون إعداد خاص له، ومع تطور العلوم برزت في البداية أهمية تمكن المدرس من مادته فقط، حيث أدى هذا إلى ظهور علوم حديثة، كالعلوم المختلفة للتربية وقد كشفت هذه العلوم أن التدريس عمل علمي، معقد، وللنجاح فيه على المدرس أن يكون متمكن من مادته، والتدريس بشكل عام وكأي مهنة هو معرفة وفن، فالمعرفة هي معرفة تتبع من التخصص الفعلي وبالتالي تكون معرفة نظرية مهنية، ثقافية، أما التدريس كفن فيكون عند اختيار المادة المتعلمة ومناسبتها مع قدرات وظروف المتعلمين.

وفي عملية التدريس في التربية البدنية والرياضية يجب على المدرس تحديد الجرعات التدريسية بحيث تكون مناسبة مع النمو العقلي والجسماني للتلميذ، كما يجب على المدرس تطبيق أساليب وطرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية، والتدرج في تعليم الحركة من السهل إلى الصعب حتى لا يسبب للتلاميذ فقدان الانتباه وبالتالي ضياع الوقت، كما يجب النظر إلى الخصائص الفردية وهذا لإيجاد تمارين بديلة وأساليب مناسبة مع قدرات التلاميذ.

يعتبر تفهم الأساليب التدريسية مطلبا أساسيا للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية، في مختلف مدارسنا، ذلك لكونها أحد أركان العملية التدريسية، إذ أنها تسمح للمدرسين أن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في عملية التدريس، وهي من أهم ما يميز المدرس الناجح عن غيره من المدرسين.

1- الاشكالية:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية من المواد الأساسية في المقرر الدراسي و يعد أستاذها المحور الأساسي الذي يسير العملية التدريسية , لكن و تبعا للتطور في مجال التدريس فإن على الأستاذ تطوير أساليبه التعليمية مما يتوافق مع هذا التطور , للعمل على تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المدارس و تحبيبها إليهم و هذا يعتمد على درجة تمكن الأستاذ من هذه الأساليب.

تشير العملية التدريسية إلى تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية، تحقيقا للغاية منها وهي إحداث تغيير ونمو لدى التلميذ وهي مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين الأستاذ والتلميذ وهذه العلاقة تساعد التلميذ على النمو واكتساب المهارات التي يراد أن تتحقق لديه، ولكي يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تحقيق هذه العلاقات ينبغي عليه أن يتعرف على العوامل التي تساهم في تحقيقها، ومن أبرزها التعرف على أساليب التدريس الحديثة وكيفية استخدامها بصورة ناجحة أثناء عملية التدريس.

ولابد لنا أن نفرق بين أساليب التدريس وطرقه، حيث يعرفها التربويون أساليب بأنها: الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للتلميذ وتعرض عليه ويعيشها لتحقق لديه أهداف الدرس[1].

أما طرق التدريس الحديثة فعرفت بأنها: الكيفية التي يتم من خلالها تدريس المهارات الحركية أثناء تطبيق أسلوب تدريسي معين، كما أنه يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من أسلوب خلال حصة واحدة، وأستاذ التربية البدنية هو الذي يحدد الأسلوب المناسب أثناء التدريس وأي الأساليب يحقق نتائج أفضل من غيره.

1- إبن منظور : لسان العرب، ج1، الطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، 1300هـ، ص26.

2- عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين: التعلم في مجموعات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008.

ومن خلال ملاحظتنا لتعدد أساليب التدريس جاء موضوع دراستنا والذي بحد ذاته طرح الإشكالية التالية:

- هل للطرق التدريس الحديثة دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في الطور المتوسط؟

2- التساؤلات الجزئية:

- هل الأساتذة يستعملون معظم أساليب التدريس الحديثة مع التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية؟
- هل اختيار الأسلوب المناسب لطبيعة الحصة ومستوى التلاميذ دور ايجابي خلال درس التربية البدنية والرياضية؟

3- الفرضية العامة:

- للأساليب التدريس الحديثة دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

3-1 الفرضيات الجزئية:

1- الأساتذة يستعملون معظم أساليب التدريس الحديثة مع التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية.

2- إختيار الأسلوب المناسب لطبيعة الحصة ومستوى التلاميذ له دور ايجابي في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

4- أهداف البحث:

1- معرفة دور الأساليب التدريس الحديثة في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

3- معرفة ما مدى استعمال الأساتذة لأساليب التدريس الحديثة مع التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية.

4- التعرف على دور إختيار الأسلوب المناسب لطبيعة الحصة ومستوى التلاميذ على تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

5- تبين دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية الفعال في اعداد التلاميذ من الناحية النفسية و الاجتماعية.

6- تساعد على إبراز العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ.

2- أهمية البحث:

نظرا للأهمية حصة التربية البدنية و الرياضية و كذا الدور الذي يلعبه الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة يتجلى فيمايلي:

- هو محاولة الاستفادة المباشرة من نتائج الدراسة في تطوير عملية التدريس، عن طريق تشخيص المشكلة، وتقديم الاقتراحات كحلول مستقبلية.

- إظهار أهمية أساليب التدريس الحديثة في تحفيز التلاميذ في الممارسة الرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية.

- الكشف عن الأسلوب المثالي في سيرورة درس التربية البدنية والرياضية .

- الوصول إلى أفضل أساليب التدريس وإبراز أهم الأساليب الأكثر استخداما.

إن كل ما تم تقديمه من إشكالية وفرضيات يلخص أهمية بحثنا والذي يتطرق إلى تحديد أهم العوامل الأساسية في نجاح درس التربية البدنية والرياضية ألا وهي أساليب التدريس الحديثة ، كما تكمن أهمية بحثنا كذلك في حث الأساتذة على الاهتمام بها أكثر، لا لشيء إلا لإيجاد الخلل الذي يحول دون تحقيق الأهداف المطلوبة في درس التربية البدنية والرياضية و الطور المتوسط، إضافة إلى هذا فإن بحثنا يهدف

إلى إثراء المكتبة الجزائرية عامة والجامعة خاصة وإعطاء وتقديم خدمة للمهتمين بالمجال وخدمة للرياضة وتطويرها.

3- أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار موضوع الدراسة لعدة عوامل:

5-1 أسباب ذاتية:

إن موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصص الباحثين، ويخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس، وبالتالي كان من الضروري معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية وسبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لدرس التربية البدنية والرياضية.

5-2 أسباب موضوعية:

أهمية دراسة الفروق في عملية التعليم وبالتالي تقليص الفوارق الكبيرة الموجودة بين التلاميذ، بأساليب تأخذ

في الحسبان طبيعة وخصائص مختلف التلاميذ وهذا هو جوهر عملية التعلم والتعليم.

4- الدراسات السابقة:

6-1 دراسة سيد أحمد عدة:

6-1-1 عنوان المذكرة :

أثر التدريس بأسلوبي التطبيق بتوجيه بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفزة الثلاثية.

6-1-2 الأهداف:

معرفة تأثير أسلوبي التطبيق بتوجيه(مدرس والأقران) على بعض عناصر الأداء البدني ومستوى إنجاز الطلاب في القفزة الثلاثية.

معرفة أفضل أسلوب تدريسي من بين الأسلوبين الذي له تأثير إيجابي على بعض عناصر الأداء البدني ومستوى الإنجاز في القفزة الثلاثية.

6-1-3 الإشكال:

ما هو تأثير كل من أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على بعض عناصر الأداء البدني ومستوى الإنجاز في القفزة الثلاثية لدى الطلاب.

6-1-4 الفرضيات:

أسلوب التطبيق بتوجيه (المدرس الأقران) يؤثران إيجابيا على نتيجة بعض عناصر الأداء البدني مثل: القوة الانفراجة لعضلات الرجلين.

-أسلوب التطبيق بتوجيه (المدرس، الأقران) يؤثران إيجابيا على تحسين إنجاز الطلاب في القفزة الثلاثية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه (المدرس والأقران) لصالح أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس في تحسين مستوى إنجاز الطلاب في القفزة الثلاثية.

6-1-5 المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي.

6-1-6 عينية الدراسة :

تم اختيار عينية عشوائية من طلبة السنة أولى تربية بدنية و رياضية مكونة من 30 طالب مقسمة على مجموعتين تتكون من 15 طالب من جنس ذكور.

6-1-7 أهم النتائج :

- كل من الأسلوب التطبيق بتوجيه المدرس وأسلوب التدريس بتوجيه الأقران لهما تأثير في تنمية القوة الانفجارية للمجاميع العضلية الخاصة بالرجلين.

- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس عموما هو الأفضل مقارنة بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في عناصر الأداء البدني الأساسية وتحسين مستوى الإنجاز في القفزة الثلاثية.

6-2 دراسة بن سي قدور الحبيب:

6-2-1 عنوان المذكرة :

دراسة مقارنة لفعالية التدريس باستخدام الأسلوب الأمري والتضميني في تنمية بعض الصفات البدنية والأداء الحركي للتلاميذ في العدو الحواجز.

6-2-2 أهداف البحث:

التعرف على مدى فعالية استخدام الأسلوب الأمري والتضميني في تنمية بعض الصفات البدنية والأداء الحركي للتلاميذ في العدو الحواجز.

التعرف على أي الأسلوبين المستخدمين الأكثر فعالية في تنمية بعض الصفات البدنية والأداء الحركي للتلاميذ في العدو الحواجز.

6-2-3 الإشكال:

هل التدريس باستخدام أسلوبي الأمري والتضميني يؤثران إيجابيا على تنمية بعض الصفات البدنية ومستوى الإنجاز الرياضي للتلاميذ (16-18) سنة عدو الحواجز؟

أي الأسلوبين أكثر فعالية في التأثير على تنمية بعض الصفات البدنية ومستوى الإنجاز الرياضي للتلاميذ في عدو الحواجز؟

6-2-4 الفرضيات:

التدريس باستخدام أسلوبي الأمري والتضميني يؤثران إيجابيا على تنمية بعض الصفات البدنية والأداء الحركي للتلاميذ في عدو الحواجز؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة المستخدمة للأسلوب الأمري والعينة التجريبية المستخدمة للأسلوب التضميني لصالح هذه الأخيرة في تنمية بعض الحواجز

6-2-5 المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، بغية إنجاز بحثه على نحو أفضل لأنه أنسب المناهج العلمية المستخدم في حل المشكلات المطروحة..

6-2-6 عينية الدراسة:

بلغ حجم العينة 80 تلميذ من جنس ذكور، تمثل تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي موزعة على مجموعتين متكافئتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة ب40 تلميذا والأخرى تمثل العينة التجريبية وبنفس المواصفات أما مراحل اختيار العينة فقد تمت وقف الطريقة العشوائية.

6-2-7 أهم النتائج:

إن التدريس بواسطة الأسلوب التضميني يؤثر إيجابيا على تنمية الأداء الحركي للتلاميذ في عدو الحواجز.

إن التدريس بواسطة الأسلوب الأمري لا يؤثر بشكل فعال على تنمية الأداء الحركي للتلاميذ في عدو الحواجز.

استخدام الأسلوب التضميني هو الأفضل والأكثر فعالية من استخدام الأسلوب في الأسلوب تنمية بعض الصفات والأداء الحركي للتلاميذ في عدو الحواجز.

6-3 دراسة لعماري صلاح الدين وأرزاق فريد وبوجوراس علي.

6-3-1 عنوان المذكرة :

دور الأساليب البيداغوجية في تنمية دافعية التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضة.

6-3-2 أهداف البحث :

- إظهار دور الأساليب التدريسية وعلاقتها بدافعية التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية
- الكشف عن الأسلوب الأنجع في رفع معنويات التلميذ.

6-3-3 الإشكال:

- هل أساليب التدريس التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تؤثر سلبا أم إيجابا في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ
- هل أسلوب التدريس الذي يستخدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد على تحفيز التلاميذ لممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

6-3-4 الفرضيات:

-لأساليب التدريس التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تأثيرا ايجابي على الممارسة الرياضية للتلاميذ

-أسلوب التدريس الذي يستخدمه أساتذة التربية البدنية والرياضية يساعد على تحفيز التلاميذ لممارسة الرياضة داخل وخارج المؤسسات التعليمية

6-3-5 المنهج المستخدم :

اعتمد الباحثون على استخدام المنهج المسحي للوصول إلى جمع أكبر كم من العينة المدروسة.

6-3عينة الدراسة:

130تلميذ مأخوذة من مجتمع أصلي يقدر ب6942 تلميذ من الأقسام النهائية و30 أستاذ من أصل 59 عن 25 ثانوية.

6-3-7 أهم النتائج:

-استخدام الأساليب التدريسية ينمي دافعية التلاميذ وهذا من خلال النسب المحصل عليها.

-الأسلوب الأمري لا يخدم حصة التربية البدنية والرياضية وينفر التلاميذ من الحصة لأنه لا يمنحهم الفرصة في اتخاذ القرارات.

- معظم الأساتذة لا يعرفون الأساليب التدريسية وهذا راجع إلى قلة الاهتمام وعدم الاطلاع على المستجدات .

8- المصطلحات الخاصة بالبحث:

8-1 أساليب التدريس: تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

8-2التحفيز: هو العملية التي تسمح بدفع الأفراد وتحريكهم من خلال دوافع معينة نحو سلوك معين أو بذل مجهودات معينة قصد تحقيق هدف .

8-3 الطور المتوسط: تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية, ومدة الدراسة في بهذه المرحلة ثلاث سنوات، يعقد في نهايتها امتحان عام بنظام الفصلين الدراسيين، يحصل الناجح فيه على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة(الكفاءة المتوسطة) والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني.

4-8 حصة التربية البدنية: هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة و غير مباشرة.

مدخل إلى أساليب التدريس

1-مفهوم أساليب التدريس:

1 – 1 – مفهوم الأسلوب:

- **لغة:**

جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهم أسلوب، فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء، وجمعه أساليب، والأسلوب الفن: فيقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه.[1]

- **إصطلاحا:**

الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا.[2]

وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا.

يعرفه الفيلسوف الألماني شوبينهاور Schopenhauer تعريفا صوفيا بقوله: " الأسلوب هو التعبير عن الروح".

ويقول بوفون : أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان.[3]

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير من شخص لشخص.

---

[1] إبن منظور : لسان العرب، ج1، الطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، 1300هـ، ص17.

[2] عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين: التعلم في مجموعات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008، ص105.

[3] معمر حجيج: استراتيجية التدريس الأسلوبي، دط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007، ص12.

1 – 2 – مفهوم التدريس:

هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه "شيث" عملية التدرس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية.[1] إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقويم لنتائج تعليمية مقصودة.

1 – 2 – 1- أبعاد عملية التدرس:[2]

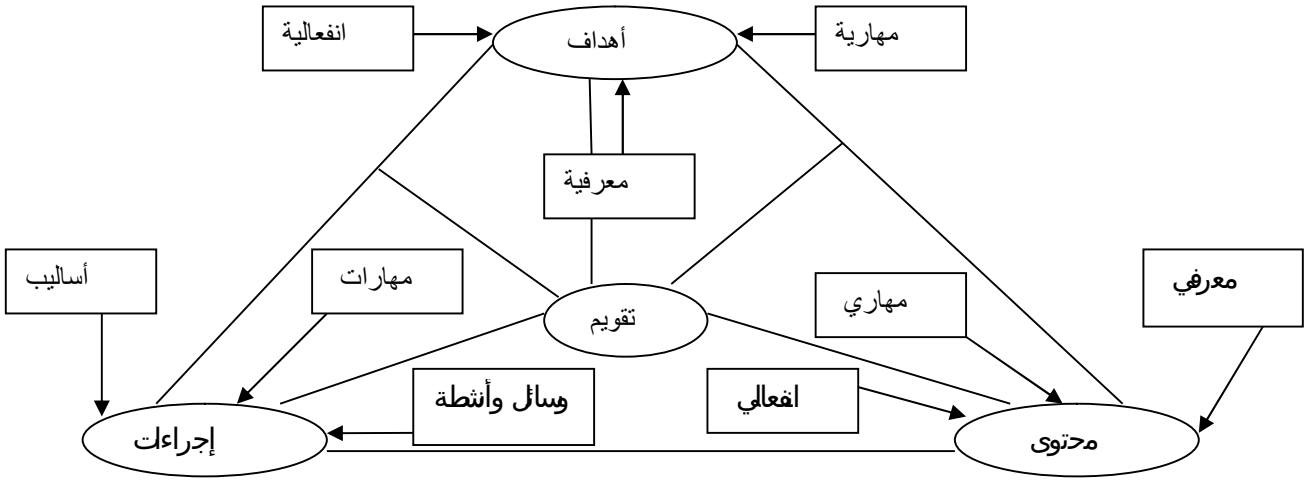

أ- مخطط يمثل أبعاد عملية التدريس

من خلال المخطط يلاحظ الترابط والتكامل بين أبعاد عملية التدريس من جهة وارتباطها بمختلف مكونات الشخصية (الإنفعالية، المهارية والمعرفية) من جهة أخرى.

[1] عفاف عبد الكريم: تصميم المناهج في التربية البدنية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005، ص16.

[2] مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2، دار الفكر العربي، الرياض، 1998، ص 229-230.

1 – 3 – مفهوم أساليب التدريس:

يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.[1]

فاسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج وعاكس للشخصية القيادية للأستاذ، والتي تتبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة.

2- تطور أساليب التدريس:

لقد أثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور أساليب التدريس، فلقد تم الانتقال من المنظور القديم على الفكرة القائلة أن فهم الدرس يتدفق منه سبل المعرفة وأن واجب التلاميذ هو الإصغاء والتذكر، إلى منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرائق وأساليب ووسائل تتماشى والإتجاهات الحديثة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

فلقد طهرت منذ الستينات مجموعة من أساليب التدريس الحديثة أو ما يعرف بأساليب التدريس لموسكا موستن وسارة أشورث وقد أطلق عليها إسم (طيف أساليب التدريس spectrum of teaching style) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ويطلب موسكا موستن رائد أساليب التدريس الحديثة من الباحثين البحث في هذا المجال حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية والرياضية، والبحث باختبار الفرضيات الموضوعة حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب والأهداف التربوية.[2] وعملية البحث كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته والتي من بينها المدرسة والتي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل اللبنة الأولى في المجتمع.

---

[1] عصام الدين منولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي: طرق التدريس التربية البدنية، ط1، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006، ص23.

[2] عطا الله أحمد: أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص14.

3-الفرق بين الأسلوب والطريقة:

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص بميزة عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات، فإن الأسلوب يأتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب مجموعة قواعد وضوابط.[1] ولهذا فالطريقة أشمل من الأأسلوب، مفادها هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة مثل ذلك نجد أن المعلم (س) يستخدم الطريقة الكلية والمعلم (ص) يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس إلى الطريقة.

4-العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس:

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م، إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
- اتجاهاته نحو مهنته، وذاته وكذا نحو مجتمعه.
- نوع المتعلمين وخصائصهم.[2]

5- أهمية أساليب التدريس:

إن التدريس اليوم اصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التدريس، وعملية التقويم). ومختلف هذه المتغيرات

[1] عطا الله أحمد، نفس المرجع السابق، ص 39-40.

[2] مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي، نفس المرجع السابق، ص325.

يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة وهذه الأساليب تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلمه المعلم مع تلاميذه، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادر على بلوغها بشكل فردي.[1]

وتعمل التربية البدينة والرياضية على إكساب التلاميذ مهارات وكفاءات من خلال الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يبلور هذه المكتسبات في مختلف المواقف التي تواجهه في المستقبل.

5-أهداف أساليب تدريس التربية البدينة والرياضية:

يسعى أستاذ التربية البدينة والرياضية من خلال معرفاه لمجموع أساليب إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة.
- التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.
- الإستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.
- الإختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.
- تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه.[2]

6-تنويع أساليب التدريس في التربية البدينة والرياضية:

لا يوجد أسلوب تدريسي يمكن أن يوصف بأنه الأمثل في التدريس، وذلك لأن نجاح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة، تتصل بالمنهج والتلاميذ وظروف حياتهم، ويقول موسكا موستن: " إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما، أو حصة ما قد لا ينجح أو يفي بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى".

[1] مهدي محمود نفس المرجع السابق، ص45-46.

[2] أحمد جميل عايش : اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008، ص183.

فالمدرس الذي يستعمل أسلوبا واحدا في درسه فإنه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك متعلم، ولهذا فإن التنويع في الأساليب شيء ضروري، حتى لا يحس المتعلم بالروتين والملل وخاصة أن المدرس تتعدد أهدافه وبالتالي لابد من تعدد الأساليب المستخدمة في تحقيقها.[1]

إذن هذا التنويع قد يكون ضروريا للتأقلم مع متطلبات النشاط الرياضي، وكذلك مع الخصائص العامة للتلاميذ والتي تميزها الفروق الفردية، كما تكون اختيارية لتجنب الملل والروتين الذي يصيب المتعلم والمعلم.

7-تحليل أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

تنقسم سلسلة الأساليب إلى مجموعتين، هاتان المجموعتان تختلفان أساسا عن بعضها البعض من حيث الأهداف وسلوك المتعلم والمعلم، ويعتبر عنصر الإكتشاف فاصل بين المجموعتين حيث تتميز الأولى باسترجاع ما هو معروف والثانية باكتشاف وإنتاج ماهو مجهول وغير معروف.

7-1 الأساليب المباشرة:

تعتبر هذه الأساليب الأقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة والمعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس، بل ويستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد، وهذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو أحد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني والنفس حركي) لهذا فهي تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد.[2] ولأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام بتحليل كل اسلوب على حدة كما يلي:

7-1-1 الأسلوب الأمري (أسلوب العرض التوضيحي)

يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء والتقويم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلا

[1] عطا الله أحمد ، نفس المرجع السابق، ص 131-133.
[2] محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص 247.

لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها.[1] وهذا الأسلوب يستند إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثير استجابة، فأوامر المعلم المتكررة هي المثيرات التي تدفع التلاميذ لإظهار الإستجابة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كل حركة يقوم بها المتعلم تكون استنادا على النموذج الحركي الذي يقوم به المدرس.[2]

وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد وما يخططه المعلم، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة.

7-1-2 تطبيق الأسلوب الأمري:

خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وغي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي:

- **مرحلة التخطيط:**

وهي عملية لإعداد للتفاعل بين المتعلم والمعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المدرس، كإختيار الأنشطة الرياضية، اختيار المهارة، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.

- **مرحلة التنفيذ:**

ويتضمن هذا للجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات والظرف الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء.[3] وتسمى هذه القرارات بالقرارات الثمانية لتنفيذ الدرس والتي تتغير بتغير الأسلوب وكذا خصائص التلاميذ.

[1] عطا الله أحمد، نفس المرجع السابق، ص 73-74.
[2] أحمد جميل عايش، نفس المرجع السابق، ص 184.
[3] نفس المرجع السابق، ص 193- 194.

- **مرحلة التقويم:**

إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة (العكسية) حول أداء المهارات وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الإلتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

7-1-3 مميزات هذا الأسلوب:

هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الإيجابية منها:

- مناسب للتلاميذ الصغار السن وكذا المبتدئين لممارسة المهارة.
- مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة والمعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل.
- زرع النظام والانضباط داخل الصف.
- سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة من التلاميذ.[1]
- كما أن استخدامه ضروري في بعض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح والجلة.
- يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار.[2] وهذا ما يفسر ميل الأساتذة نحو تطبيق هذا الأسلوب وبصفة خاصة في بعض الأنشطة الرياضي كألعاب القوى مثلا (المداومة).

7-1-4 عيوب هذا الأسلوب:

من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي:

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم وتذكره لأدائه المهاري.
- تحديد وتضييق العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.
- لا يأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية في القبليات بين التلاميذ.
- لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي والإنفعالي في شخصية كل تلميذ.[3]

[1] عطا الله أحمد، نفس المرجع السابق، ص 85-86.
[2] زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 125.
[3] أحمد جمل عايش، نفس المرجع السابق، ص 194.

7-1-5 درجة الإستقلالية في الأسلوب الأمري تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

- **من الناحية البدنية:** التلميذ لا يتخذ القرار حول تطوريه البدني مادام دوره هو الإتباع والتنفيذ.
- **الناحية الإجتماعية:** نفس الشيء بالنسبة للناحية الإجتماعية، فالمعلم لا يترك الفرصة للتداخل والتعاون بين التلاميذ.
- **الناحية السلوكية:** وهنا يمكن التمييز بين حالتين: فهناك موع من التلاميذ يحبون التطبيق عن طريق الأوامر ويشعرون بفرح كبير، وبالتالي فموقعهم في هذه القناة يتجه للحد الأعلى، أما الصنف الثاني فالعكس تماما فيكون موقعهم في الإتجاه السلبي.
- **الناحية الذهنية:** العمل الفكري الوحيد في هذا الأسلوب هو التذكر، ولهذا فإن هناك أمور كثيرة لا يوفرها هذا الأسلوب فيكون موقع التلميذ في الإتجاه الأدنى.[1]

7-1-6 مثال تطبيقي حول الأسلوب الأمري:

يحدد المدرس للتلاميذ مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة، فيقوم بعمل نموذج لهذه المهارة والشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء الصحيحة المصاحبة للنموذج، ثم يطلب المدرس من التلميذ أداء الحركة ككل أو بالعد، ويطلب منهم أن يكون الأداء الحركي مطابقا لما رأوه من النموذج، ويترك التلاميذ فرص التكرار على الأداء المهاري ومتابعته لهم، مع إصلاح أخطائهم[2]. ففي هذا المثال يلاحظ غياب المشاركة من قبل التلميذ، فهو يطبق ما أمر به الأستاذ، فإذا كان نموذج الأستاذ خطأ فإن التلاميذ سيتعلمون خطأ، ولا يمكن للتلميذ من الإبداع وإبراز قدراته الكامنة.

7-2 الأسلوب التدريبي (الممارسة):

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة، أي عند الإنتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها، وفي هذا الأسلوب يتم

[1] عطا الله أحمد ، نفس المرجع السابق، ص 90.
[2] محسن محمد محسن: المرشد في تدريس التربية الرياضية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرة، 1997، ص92.

تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع التنفيذ.[1] وهذا بغرض إعطائه دورا أكثرا إيجابيا في عملية التعلم من الأسلوب الأمري.

7-2-1 تطبيق الأسلوب التدريبي:

يتجسد هذا الأسلوب من خلال المراحل المختلفة للدرس كما يلي:

- **مرحلة التخطيط:**

يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط،كما هو الحال بالنسبة للأسلوب الأول والإختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس، وكذا اختيار المهارات التي تفضي إلى استخدام هذا الأسلوب.

- **مرحلة التنفيذ:**

يصبح التلميذ مسؤولا عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة بمرحلة التنفيذ، والتي حددها موسكا موستن والتي سبق الإشارة إليها.

- **مرحلة التقويم:**

تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل عموما إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ.[2] في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارات.

7-1-2 مميزات الأسلوب التدريبي:

يتميز هذا الأسلوب بعدة محاسن منها:

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع.

[1] زينب علي عمر ونحتدة جلال عبد الكريم، نفس المرجع السابق، ص128.
[2] أحمد جميل عايش، المرجع السابق، ص 195-196.

- يعطي الوقت الكافي للتكرار والممارسة.
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة.
- توفير تغذية راجعة لتصحيح الأداء.

7-2-3 عيوب الأسلوب التدريبي:

من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي:

- يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة.
- لا يمكن السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ.
- يأخذ وقتا طويلا من الدرس كما يحتاج إلى خلفية جيدة حول تلك المهارة.[1]

إن توفر الشروط السابقة في حصة التربية البدنية تمكن المدرس من تطبيق هذا الأسلوب بصفة جيدة خاصة إذا كان الهدف تنمية صفة بدنية أو إتقان مهارة خاصة بنشاط رياضي معين.

8-أنواع طرق التدريس:

8-1 الطريقة الكلية:

وهي تعلم التلاميذ الخبرة كلية كوحدة واحدة ودون تقسيمها ففي درس تعلم المهارات الحركية بالطريقة الكلية، يقوم المعلم أو المدرب بشرح المهارات ككل نظريا وبطريقة مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء أثناء ممارسته هذه الخبرة. وهي تساعد على إدراك العلاقات بين أجزاء المهارة كما أنها تساعد التلميذ على التذكر الحركي، وهي تلائم المهارات السهلة.

8-2 الطريقة الجزئية:

فيها يتعلم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء ووحدات، ويتم تعلم كل جزء وحده، ثم التسلسل في تعلم الأجزاء، وفي النهاية يقوم بربط هذه الأجزاء وأدائها كوحدة واحدة، وهذه الطريقة تتميز باستخدامها المهارات الحركية التي فيها صعوبة بالغة

[1] عطا الله أحمد، نفس المرجع السابق، ص100.

8-3 الطريقة الجزئية الكلية:

تجمع بين الطريقتين السابقتين، وفي غالب الأحيان فإن التعليم بهذه الطريقة يعطي ويحقق نتائج أفضل، وفيها يبدأ المعلم تعليم المهارة ككل في البداية بصورة مبسطة وبعدها يتم الانتقال إلى الأجزاء الصعبة كالأجزاء المنفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة ويتم التدريب عليها ككل لإتقانها وتثبيتها.

8-4 الطريقة الجزئية المتدرجة:

في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزء من المهارة، ثم جزء آخر وربط الجزء الأول بالثاني، ثم يتعلم جزءا آخر ويربطه بالجزأين السابقين حتى يصل إلى الشكل النهائي للمهارة الحركية(عفاف عبد الكريم1994).

8-5 طريقة التلقين:

لقد استخدم المعلمون لفترة طويلة طريقة التلقين لسهولتها وإمكانية التحكم بها، وفيها يقوم المعلم بنقل وتقويم المادة التعليمية عن طريق تلقين وسرد المعلومات والحقائق ودور التلميذ سلبيا، وهو لا يتعدى الاستماع والإنصات، كما أن طرق التلقين تعمل على عزوف التلميذ على الرغبة نحو التعلم وتعمل على إحباطه وتقلل عزيمته.

8-6 طريقة النشاط الذاتي:

يهتم المعلمين في الفترة الأخيرة بالتلميذ حيث أصبحت عملية التعليم تعتمد عليه، وعلى ممارسته الذاتية للمواقف التعليمية والنظر إلى استعداداته وميوله وحاجاته وهذا ما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل، وفي الطريقة يقوم التلميذ بجمع المادة التعليمية ويقوم بتصنيفها ومراجعتها، ويقوم أيضا بالتدريبات العملية، ودور المعلم وهو الإشراف والتوجيه وتصحيح الأخطاء وتشجيع التلاميذ على الأداء الجيد.

- خاتمة:

و في ضوء ما سبق يتضح لنا أن هناك مذلولات واضحة لأساليب التدريس تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى , فقد تناولت الدراسة مذلول أسلوب التدريس على انه له عدة صور و أشكال. اسلوب التدريس المباشر و غير مباشر و اساليب التدريس القائمة على كل من المدح و النقد, و في الغالب فإننا نجد أن المعلم لا يحدد هذه الأساليب تحديدا مسبقا للسير وفقا لها أثناء التدريس, و لكنها تكاد تصل الى درجات مختلفة من النمطية في الأداء التدريسي, و ذلك بإختلاف الخصائص الشخصية للمعلمين.

تمهيد:

إن المُتَمعِّن في حال مجتمعاتنا الإسلامية والعربية يَلْمح بوضوح ضُروبًا من الخلَلِ قد غطَّت كافَّة مناحي الحياة وشرائح الأمَّة، فالخللُ واضح، والقصور فاضح؛ إنْ على مستوى الأداء السياسي، أو على الأداء الاجتماعي، وكذلك على الاقتصادي والتعليمي، حيث تدَنِّي مستوى التعليم، وتراجُعُ جودَتِه ومردوديَّتِه.

في ظلِّ تراجُع مستوى التعليم في أغلب البلدان العربية والإسلامية، إلى مُسْتويات يَخْجل لها كلُّ ذي لُبٍّ وغيرة، وفي ظل تزايُدِ مستوى الإحباط لدى أبنائنا من المتعلِّمين، وفي ظلِّ تزايُد حِرْصِهم الشديد على استعراض عضلاتهم في التشويش والعنف، ونفورهم من الأنشطة المدرسيَّة؛ يكون من الأَجْدى التفكير وبجدِّية في طرُق وبدائلَ لِدَفْعه دفعًا، وتشويقهم للعضِّ على دروسهم وبرامجهم الدراسية بالنَّواجذ!

وفي هذا الإطار، تلعب دافعيَّة الإنجاز والتحفيز دورًا مُهما وخطيرًا في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيَّته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجِهُها، ولعلَّ مِن أبرزها مجالَ التربية والتعليم، ولِمَا للتحفيز من أهمية قُصوى في الرَّفع من جَوْدة التعليم، ستُحاول هذه الدِّراسة تسليط الضَّوء حول هذا الموضوع، الذي حَظِي بحيِّز لا يُستهان به من قِبَل الدُّول التي قطعتْ أشواطًا مهمَّة في مجال التنمية بعيدًا عن الشعارات والتنظيرات التي ركَّزَت على غايات ومقاصد التربية والتعليم في أغلب بلدان العالم العربي والإسلامي.

1. تعريف التحفيز:

تعدَّدت تعريفات التحفيز إلى حدِّ التُّخمة، لكن سنقتصر على بعضها:

يطلق على التحريك للأمام ، وهو عبارة عن كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره فيه . والتحفيز ينمى الدافعية ويقود إليها ، إلا أن التحفيز يأتي من الخارج فإن وجدت الدافعية من الداخل التقيا في المعنى ، وإن عدمت صار التحفيز هو الحث من الآخرين على أن يقوم الفرد بالسلوك المطلوب .

يقول العالم النفسي وليم جيمس: "من أعمق الصِّفات الإنسانية لدى الإنسان: أن يحرص دائمًا على أن يكون مُقدَّرًا خير تقدير من قِبَل الآخرين."

- التحفيز: الدافع الذي يدفعنا إلى عمَل شيءٍ ما
- التحفيز كلُّ قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوكٍ أفضل، أو تعمل على استمراره فيه.
- التحفيز عملية نفسيَّة لها علاقة مباشرة بالرُّوح لا بالجسد.

خلاصة القول يُعرَّف التحفيز بِأَثَرِ الوسائل المادِّية والمعنوية المُتاحة لإشباع الحاجات والراغبات المادِّية والمعنوية للأفراد و عليه، فإنَّ اختيار الأفراد وذوي القدرات العالية في العمل لا يكفي وَحْدَه لضمان الإنجاز بالشَّكل المرغوب وإنما يحتاج إلى عامل آخَر يعتبر من واجبات المؤسسة ألاَ وهو إيجاد الحَفْز الكافي لديهم؛ حتى يمكن تحقيق ذلك الإنجاز.[1]

1-1 تعريف الدافعية:

فمصطلح الدافعية Motivation وهي مجموعة من القُوى الدَّافعة في داخل الشخصيَّة الإنسانية تَعْمَل على ديمومة النشاط الإنساني، وتَدْفع الفرد باتِّجاه تحقيق أهداف معيَّنة؛ وذلك عن طريق مُمارسة بعض أنواع السُّلوك، وأيضًا يستخدم ليعبِّر عن الحاجة التي تدفعه إلى القيام بسلوكٍ ما؛ من أجل تحقيق هدف معين[2].

---

[1] فؤاد الشيخ سالم و آخرون، "المفاهيم الإدارية الحديثة"، المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 1989، بتصرف يسير

[2] عبدالغفور يونس، "تنظيم وإدارة الأعمال"، مؤسسة المطبوعات الحديثة، الإسكندرية، 1961

ويُشير أيضًا إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تُحَرِّك الفرد مِن أجْل تحقيق حاجاته، وإعادة التوازُن عندما يختلُّ، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السُّلوك: هي تحريكه وتَنْشِيطه، وتَوْجِيهه، والمحافَظة على استدامَتِه؛ حتى تشبع الحاجة ويعود التَّوازُن، كما يشير مُصطلح الدَّافعية إلى حالة فسيولوجية – نفسية داخلية، تحرِّك الفردَ للقيام بسلوك معيَّن في اتِّجاه معيَّن؛ لتحقيق هدفٍ محدَّد، وإذا لم يتحقَّق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضِّيق والتوتُّر حتى يحقِّقه[3].

رغم أن مصطلح (Motivation) له نفس المعنى في اللغة الفرنسية يعني: الدَّافعية والتَّحفيز)، إلاَّ أنَّ مَدْلُوله في اللُّغة العربية نجد له اختلافًا طفيفًا بينهما؛إذِ التَّحفيز يطوِّر الدَّافعية ويقود إليها، كما أنَّ التحفيز يأتي من الخارج إن وُجِدَت الدافعية من الداخل، كما أنَّ التحفيز يُعد محرِّكًا رئيسًا لسلوكيات غائية) توجيه نحو الهدف[4].

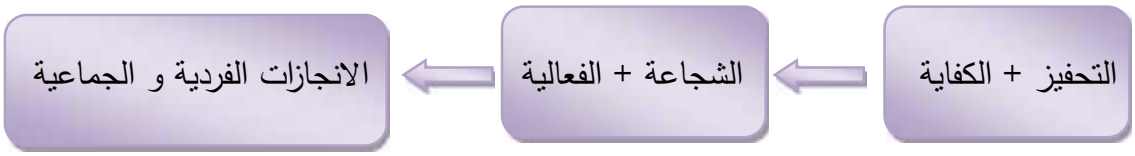

2. التحفيز التطوُّر التاريخي:

فالتحفيزُ ليس أمرًا مُحْدَثًا، ولا حدثًا جديدًا، بل هو من قديم الزمن، قامت الشرائع والثقافات على خَلْق روح الدَّافعية لدى الناس بشتَّى الطُّرق وتنوُّع الأساليب. مع بداية القرن الثامن عشر وإبَّان عصر الأنوار في أوربا، بدأ العلماء يهتمُّون في بحوثهم ودراساتهم بموضوع الحوافز والتحفيز، في هذا المضمار، ويُمكن التمييز بين ثلاث مدارس كبرى لتطوير أشكال الفكر التحفيزي:

2-1 المدرسة التقليدية:

ركَّزَتْ هذه المرحلة على الحوافز المادية، وهمَّشَت الحوافز المعنوية، ومن أهم رُوَّاد هذه المرحلة"

---

[1]: بو حمامة، جيلالي وعبدالرحيم، أنور رياض والشحومي، عبدالله، "**علم نفس التعلم** والتعليم"، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت2006.

[2]: Patrice ROUSSEL،.LA Motivation Au Travail-concept et théories ،note n° 326 ،Octobre 2000 ،Université Toulouse I - Sciences Sociales.

ماكس فيبر"، رائد النَّظرية" البيروقراطية"، الذي يَرى أن الفرد بِطَبْعه غيرُ طَموحٍ وكَسولٌ، ودائمًا يَسعى إلى إشباع حاجاته المادِّية، من هنا لا بُدَّ من تحفيزه بالجانب المادِّي لتطوير أدائه، كما برز أيضًا "فريدرك تايلور "سنة 1911م، الذي ركَّز على الأساس المادي لتطوير الإدارة العملية[1].

2-2 مدرسة العلاقات الإنسانية:

ترى هذه المدرسة أن الإنسان عبارة عن نظام كبير ومُعَقَّد التكوين، له مشاعر وأحاسيس، ويعمل في داخل الجماعات؛ لهذا لا يجب الاقتصار على ما هو مادي.

2-3 المدرسة الحديثة:

تُمَثِّلها نظريات الإدارة الحديثة؛ مثل: (نظرية الإدارة بالأهداف ونظرية النُّظُم)، وحاولَتْ هذه المرحلة أن تتجنَّب أخطاء النَّظريات والمراحل السابقة، مُستفيدة مِن تجاربها، وهذه المرحلة تنظر إلى الجهاز على أنه نظام مفتوح وليس مغلقًا، كما كانت المدارس التقليدية، وقد دعَتْ المدارس الحديثة إلى ربط الحوافز بالنتائج المتحقّقة، ونادت بضرورة اختلاف ما يحصل عليه العاملون من حوافز، سواء كانت مادية أو معنوية، وذلك حسب مستويات الأداء، وكذلك مِن وِجْهة نظر هذه المرحلة ضرورة اشتراك العاملين مع الإدارة في وضع خطط الحوافز.

3. أقسام التحفيز:

قسم علماء السلوك التحفيز إلى ثلاثة أمور :

3-1 حافز حب البقاء : وهو الحافز الفسيولوجي البيولوجي وهو غريزة فطرية أودعها الله في بني البشر ليستقيم بها معاشهم ويعمر به الكون.

3-2 التحفيز الداخلي : وهو وجود الدافعية من ذات الإنسان لفعل معين .

---

[1] BERNOUX Philippe – La sociologie des organisations : initiation théorique suivie de douze cas.: pratiques – Paris : Seuil – 1990 – 389 p. – Collection : Points : Essais ; 180.

3-3 التحفيز الخارجي : ويكون بإحدى وسيلتين – الترغيب أو الترهيب.

4. فوائد ونتائج التحفيز:

هناك العديد من الثمرات التي نجنيها من التحفيز ، والذي يعنينا في المجال التربوي عموما وفي الإشراف التربوي خصوصاً ما ينمو ويسمو مهنيا بالعمل في هذا المجال. فمن ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر:

1- انخفاض معدل حركة المعلمين بين المدارس دوران العاملين.
2- انخفاض نسبة تغيب العامل (في المجال التربوي) وتأخره.
3- يكسب العاملين سلوكا إيجابيا أفضل.
4- تحقيق الأهداف التي خطط لها العامل أو رئيسه أو الدائرة ككل.
5- الطاقة والجودة في الإنتاج أي مقاربة مخرجات العمل التربوي إلى مدخلاتها قدر الإمكان.

5. المنظومة التربويَّة بين التحفيز والدافعية والإحباط:

يَتداخل كلٌّ من مُحيط المدرسة والفاعلين فيها – وخاصَّة طرَفَي المُدَرِّس والمتعلِّم – في تشكيل عناصِر الدَّافعية والتحفيز، رغم أهمية العناصر الأخرى، من السِّياسات التربويَّة، والأُطُر الإداريَّة المسؤولة عن توفير الجَوِّ الملائم لتحفيز المتعلِّمين، أضِف إلى ذلك عناصر المحيط المنفتح على المُؤَسَّسة التربوية، رغم ذلك سأركِّز على بعض العناصر القريبة من مُحيط المتعلِّم[1]:

5-1 على مستوى المُدَرِّس :

إذا ذهبنا نعد أصحاب الفضل على الإنسان والمجتمع؛ فإنَّ المُعَلِّم يأتي في مقدِّمة هؤلاء؛ إنه يُنْفِق وقته وجهده في أجلِّ وأصعب مهنة وأفضل عمل.

[1] نعيمة الجبري: "التحفيز"، بحث منجز بتاريخ يناير 2009م، بتصرُّف يسير.

لكنَّ مَن يُمْعِن النَّظر في أحوال المدرِّس حاليا، يرى أن صورته باتتْ باهتة في أحضان المُجتمع، لا المتعلِّمون يُولونه الاحترام والتَّقدير اللاَّئق به، إلاَّ مَن رَحِم ربِّي، ولا المجتمع الَّذي يُحَمِّله كامل المسؤولية في تدنِّي مستوى أبنائهم، ولا الدَّولة التي تتماطل في إعطائه مستحقَّاته المالية[1].

وبعيدًا عن همُوم المُدَرِّس الخارجية، فعلى المستوى البيداغوجي (التربويِّ) فكثيرٌ من المدرِّسين يَلِجُ الدَّرس دون أن يَبْحث عن تحفيزات مُشَوِّقة تجلب اهتمام المتعلِّم، ودُون أن يعطي معنى للتعلمات، مما يَدْفع المتعلِّم إلى عدم الانْتِباه، ويبتكر كلَّ مهاراته في التَّشْويش وإعاقة السَّير العادي للدِّراسة.

5-2 على مستوى المتعلِّم :

لتحريك الكوامن الداخلية لدى المتعلِّم ودفعه دفعًا للتَّحفيز، يكون من الأَوْلى تطبيق وتفعيلوعمل إجراءات لِمَا جاء في دليل الحياة المدرسيَّة، الذي ينصُّ على ما يلي:

- احترام المميِّزات الجسميَّة والنفسيَّة والفكرية والمعرفية للمتعلِّمين في كل مرحلة معيَّنة، ومراعاة التدرُّج، من بداية الأسبوع إلى نهايته، بشكل يتيح للمتعلِّم الاستعمال الأمثل لإمكاناته الجسمية والذهنية.
- برمجة الأنشطة الفصليَّة والمندمجة في الأوقات الملائمة من الناحيتين البيداغوجية والعمَليَّة، والتي يكون فيها المتعلِّم مهيَّئًا لبذل المجهود الذي يقتضيه إنجازُها، مع مراعاة تنوُّع الفضاءات لتجنيب المتعلِّم قضاء ظرف زمني مُطَوَّل في وضعيات وأنشطة رَتِيبة، يَصِل الانتباه إلى أعلى مستوى يوم الخميس ويوم الجمعة صباحًا، في حين يسجَّل أدنى مستوى يوم الاثنين، ويرتفع الانتباه بشكل ملموس بعد مرور حوالي ساعة ونصف من انطلاق الحصَّة الدِّراسية..."، لكن ما نسجِّله هو ظاهرة اكتظاظ الأقسام التي يستحيل معها تطبيقُ البيداغوجيات الحديثة) الكفايات والإدماج(، وطريقة الفروق الفرديَّة) البيداغوجية الفارقية(، والعمل بالمجموعات، كما أنَّ أغلب الحصص الدِّراسية للمواد الأساسية يتمُّ برمجَتُها مساء، وكلُّنا يستحضر الفترة الزمنيَّة التي تعرف أوجها في الحرارة؛ مما يجعل تركيز التلميذ يَنْزل إلى ما دُون الصِّفر[1] لهذا فَحرْص الدليل المدرسي على التركيز على الفترة الصباحية ليس عبَثًا واعتباطًا.

1 محامدين إسماعيلي وآخرون، "دليل الحيان المدرسية"، مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات، دجنبر200، ص 88.

كما أنَّ الآباء المتسيِّبين في تربية أطفالهم، لا يتوقَّعون منهم الطاعة، فالانضباط لا يُعَدُّ جُزءًا منَ الحياة اليوميَّة في بيوتهم، وربما يَعتقد بعضهم أنَّ التسيُّب يعلِّم المتعلِّم الاستقلالية، ويزيد دافعيَّته، إلاَّ أنَّ ذلك يولِّد لدى المتَعلِّم شُعُورًا بِعَدَمِ الأمن، ويخفض مِن دافعيَّته للتحصيل.

5-3 على مستوى البيئة التعلُّمية الآمنة والمُحفِّزة:

إذْ باتت مؤسَّساتنا فضاءً لممارسة العنف المَدْرسي سواء داخل المؤسَّسات التعليمية والفصول الدِّراسية أو قبالتها، كما ورد في إحدى الصُّحف المَغْربية من اعتداء تعرَّضَت له إحدى المُدَرِّسات من قِبَل أحد المَخْمورين؛ مما استوجب تنسيقًا بين وزارتي التربية الوطنية والداخلية؛ وذلك سعيًا إلى توفير الجوِّ التعليمي الآمن[1]. وسعيًا إلى توفير البيئة التعليمية الآمنة والمحفِّزة، يتحتَّم تحقيق ما يلي:

جَعْل البيئة المدرسيَّة أكثر أمنًا وسلامة وعدالة، والسَّعي إلى تحريرها من مَظاهر العنف الجسدي والمعنوي والنفسي كافَّة.

– بناء علاقات صحية سليمة بين مختلف أطراف العملية التعليمية/ التعلُّمية، داخل مُجتمع المدرسة، وتعزيز التواصل والانسجام والتَّناغُم فيما بينهم.

–إيجاد بيئة مدرسيَّة محفِّزة تطلق طاقات التلاميذ ومواهبهم وتَصْقلها وتنمِّيها، وتيسِّر مُمارسة المتعلِّمين لمهاراتهم وهواياتهم الرِّياضية والثقافية والاجتماعية.

– إيجاد بيئة تَعْليمية/ تعلُّمية ترعى حقوق الطِّفل وتَحْميها، وتمكِّن التلاميذ من ممارسة حقوقهم المختلفة، وإسماع صوتهم والتَّعبير عن رأيهم وحقوقهم الأخرى .

–إيجاد بيئة مدرسيَّة تنمِّي القيم التربوية والإنسانية لدى المتعلِّمين، وتعزِّز التزامَهم بها وامتثالَهم لها، وتُحفِّزهم وتُطْلِق طاقاتهم وتصقلها وتنميها.

– رعاية حقوق الطفل، وتوعية الطَّلبة حول حقوقهم، وتمكينهم من ممارستها.

– احترام الطفل وكرامَته، وحمايته.

---

1 محامدين إسماعيلي وآخرون، "دليل الحيان المدرسية"، مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات، دجنبر200، ص 88.

لهذا فالمدرسة (البيئة التعليميَّة) لها دور وازن وفاعلٌ في تقوية أو إضْعاف دافعيَّة المتعلِّم للدِّراسة والتعلُّم:

5-4 البيئة التعليمية المدرسية :

تشكِّل البيئة التعليميَّة منظومةً متكاملةً ومنسجمة، إذا اختلَّ فيها عنصر، انْهدَّت جميع الأركان، بدءاً من المَبْنى، الذي يجب أنْ يشكِّل فضاء مُريحًا للتَّلميذ، يوفِّر له كُلَّ مستلزمات الأنشطة التربوية، ويُتيح له مجالاً فسيحًا للاندماج في الوسط التربوي؛ وذلك بالتَّقْليص مِن حِدَّة التقويمات والامتحانات التي تشكِّل الهاجس الأكبر، وفي بعض الأحيان المُعرقِل لمهارات وتحفيزات المتعلِّم؛ إذِ النُّقطة التي يحصل عليها، يمكن أن تهدِّد مسيرته الدراسية ، رغم أنها في أحايينَ كثيرةٍ لا تشكِّل معياراً لنبوغ المتعلِّم، ها هنا لا أتحدَّث من فراغ ، فالمراقبة المستمرة حسب أغلب المذكِّرات الوزارية التربوية الخاصَّة بالتقويم – تُعطي هامشًا ضئيلاً، ونسبة ضعيفة للأنشطة غير الكتابيَّة للمشاركة في الفَصْل و الأنشطة الموازية.

5-5 القطب البيداغوجي :

ويتمثَّل في المدرِّس، إمَّا أن يُسْهم في تحفيز المتعلِّمين، من خلال البحث عن كل عناصر الجَذْب والاستقطاب التي تجلب انتباه المتعلِّمين، وإمَّا أن يؤدِّي إلى جُموده وجفائه في الفصل، دون تفاعُلِه مع المتعلِّمين.

5-6 البرامج والمناهج التربويَّة :

نزلَتْ علينا في المملكة المغربيَّة تترى – من خلال مراجعات متعدِّدة – أنماطٌ مختلفة من البيداغوجيات والطرائق التَّربوية، في أفُق إيجادِ طريقة مناسِبة تُساعد على جعل المتعلِّم في قَلْب الاهتمام والتفكير والفعل، فقد تمَّ تطبيقُ بيداغوجيا الأهداف، وبعد ذلك بيداغوجيا الكفايات، وأخيراً بيداغوجيا الإدماج؛ وذلك سعيًا إلى الانتقال من طرق تركِّز على شحْنِ المتعلِّم، إلى مرحلة أرقى تركِّز على تَعْبئة وتجنيد الموارد) المعارف والمهارات والمواقِف (من أجْلِ حلِّ وضْعيَّة مشكلة، والانفتاح على المحيط السوسيو – اقتصادي.

6. أهمِّ آليات وطُرُق التحفيز:

- الاندماجُ.

- التعلُّم بالاكتشاف والحوار و المناقشة، وتمثيل الأدوار.

- وحبُّ الاستطلاع (بيداغوجيا حلِّ وضعيَّةٍ مشْكِلة، والتدريس المبنيُّ على حلِّ وضعيات مشكلة).

- التركيز على مُدارَسة القضايا المعاصِرة والآنية، والتَّعزيز)الرَّفع من معنويات المتعلِّم.

في هذا الصدد، يمكن للمدرس أن يلعب دورا محوريا في تشجيع و تحميس طلابه رغم صعوبة المهمة، فواقع الحال يقول أن كل متعلم يحتاج منا إبداع طريقة خاصة به لخلق نوع من الدافعية للتعلم لديه، فأكثر المعلمين خبرة يجتازون أوقات عصيبة في رحلة بحثهم عن الفصل الدراسي المتحمس و المتشوق إلى العلم.

المعلم الناجح إذن هو من يحاول تطوير نفسه و الارتقاء بمستوى فصله و لذلك سيحتاج بعضا من الأفكار في تحفيز الطلاب و استدراجهم لحب العلم و التعلم، و هاته بعض منها[1]:

6-1 تحسيس الطالب بالمسؤولية:

دع المتعلمين يسيطرون على طريقة تعلمهم، و اترك لهم حرية اختيار المهام و الواجبات المنزلية التي يريدونها. لا تنس أيضا أن الفصل مجتمع مصغر، لدى من الجيد أن يشعر الطالب بأهميته داخل الفصل فتزيين القسم و الاعتناء بالنباتات كلها أمور تشعره بالمسؤولية و الفخر.

6-2 تحديد الأهداف:

من الضروري تحديد الأهداف من المهام المنوطة بكل طالب بوضوح ، فهو يحتاج إلى معرفة مايتوقع منه حتى يبقى متحمسا لإكمال المهمة على أحسن وجه. حاول إذن جرد لائحة بأهداف قصيرة و طويلة المدى و مجموعة من القواعد التي على الجميع تحقيقها أو احترامها.

---

1 محمد الشيخ بلا، "اعتداءات على الأُسْرة التعليمية تضع التنسيق بين وزارتي الداخلية والتعليم على المحَكِّ"، جريدة المساء المغربية، السنة 2010 .

6-3 خلق بيئة آمنة:

يحتاج الطلاب إلى التعلم في أمان تام ، فالخوف من الإخفاق و عواقب الرسوب قد يؤدي إلى تعثرات لا تحمد عقباها على المدى البعيد. يستحسن إذن تشجيع الطلاب و الإيمان بقدراتهم على تجاوز الصعوبات و إعادة المحاولة عند الفشل مع دعمهم نفسيا و اجتماعيا إذا اقتضى الحال.

6-4 تغيير فضاء التعلم:

لايمكنك كمعلم الجلوس وراء مكتبك و انتظار نتيجة مبهرة داخل الفصل، الطلاب بحاجة للتجديد المستمر، يمكنك القيام برحلات ميدانية، رؤية أفلام وثائقية أو فقط القيام ببحث جماعي في مكتبة المدرسة ، كل ذلك كفيل بتحفيز المتعلم و خلق جو من المرح و المتعة المفيدة.

خلق جو من المنافسة الشريفة:

المنافسة داخل الفصل الدراسي يمكن أن تكون شيئا ايجابيا إذا ماتم استخدامها بشكل تربوي يخدم الأهداف المسطرة سلفا، ففي بعض الحالات يمكن تحفيز الطلاب على بذل جهد أكبر و التفوق عن طريق تطبيقات تعليمية مثلا أو ألعاب جماعية تقليدية فقط.

6-5 تقديم مكافآت بسيطة:

تعد من أهم الوسائل في تحفيز الطلاب ، فلا يحتاج الأمر منك ميزانية ضخمة، فقلم جميل أو علبة شوكولاتة صغيرة قد يفيان بالغرض، كلمات مدح قد تكون أكثر فعالية في بعض الأحيان. المهم هو شعور الطفل أو المراهق بالفخر عند الحصول على مكافأة بعد إكمال مهمة ما و تشجيع الآخرين على أن يحدوا حدو المتفوق.

6-6 تشجيع العمل الجماعي:

العمل الجماعي من الوسائل التي نتفق على نجاعتها و أهميتها خصوصا بالنسبة للطلبة المتعثرين و الخجولين ، الكل يتحمس للتعاون و مساعدة المجموعة و إكمال المهام وهي طريقة جيدة بالنسبة للمواد العلمية التي تعتمد الملاحظة و التجريب .

6-7 التعرف على الطلاب:

ليس المقصود معرفة اسم كل طالب ، بل التعرف على هواياته و إنجازاته و مايحبه وما يكرهه ... فذلك يمنحه ثقة عالية في نفسه و يؤثر ايجابا على سلوكاته داخل الفصل و بالتالي عملية تعلمه.

6-8 الحوار و النقاش:

يمكن استغلال بعض الحصص الدراسية لمناقشة بعض مكامن الخلل و الضعف التي قد تخلق نوعا من الإحباط لدى المتعلمين، فالوقوف عندها و البحث عن سبل تجاوزها كفيل بإعطاء الجميع إحساسا بالأمل و إمكانية النجاح.

6-9 استخدام التكنولوجيا:

تكلمنا مرارا عن دمج التكنولوجيا في التعليم و ماله من تأثيرات ايجابية إذا ماتم استخدامها بمنهجية منظمة ، ليس بالضرورة أن يستغني المعلم عن الورقة و القلم لكن أن يحاول الاستفادة كلما سنحت الفرصة مما توفره التكنولوجيا في هذا المجال من برامج و أدوات و تطبيقات تعليمية منها في مقالات داخل الفصل.

7. العوامل المؤثرة في التحفيز:

- الشُعور بالدُونية وانعدام الثِّقة بالنَّفْس والانطوائيَّة.
- تشَتُّت الانتباه والانشغال بأغراض أخرى.
- نسيان الواجبات وإهمالُ حلِّها، واستفراغ الوُسْع والجهد في أمور تافهة.
- إهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصَّة بالصفِّ والمدرسة.
- كثرة الغياب عن المدرسة.
- كُرْه المدرسة حتى إن المتعلِّم يشعر بعدم ملاءَمة المقعد الذي يجلس فيه، وبالتذمُّر من كثرة المواد الدراسية وتتابع الحصص والامتحانات.
- التأخُّر الصباحي، والتسرُّب من المدرسة.
- الفشل والتأخُّر التحصيلي؛ نتيجة عدم بَذْلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم.
- عدم الاهتمام كثيرًا بالمكافآت التي قد تُقَدَّم إليهم.

الخلاصة:

وعلى الرَّغم من الهَنات والمشاكل التي تَعْترِض العمليَّة التعليمية فعلى المدرِّس باعتباره مُنشِّطًا وفق المقاربات "البيداغوجية" الحديثة – أن يستعين بالوسائل والأدوات والدعامات "الديداكتيكيَّة" المفيدة، التي تُعين على الانتباه والالتفات إلى العلم والإقبال عليه، كالأسئلة والمُحاورات والمناقشات المفتوحة الأفقية مع المتعلِّمين والعمودية بين المتعلِّمين أنفسهم؛ وذلك لِتَنبيه الغافل منهم، والثَّناء الحسَن على النابهين الموهوبين المُجْتهدين، ورَصْد الجوائز والحوافز لهم، وتذكيرهم دومًا بفضائل العلم والإقبال على الدَّرْس وثمراته العاجلة والآجلة.

- **تمهيد:**

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ، وتيسر لمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـ"أهمية اساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها ، بالإضافة الى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني و المكاني، وكذا أدوات جمع البيانات و الاساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1- منهج البحث:

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد ، والتي تسعى و في كل العلوم الى الوصول الى حقيقة ، سمتها الموضوعية و الدقة و الترتيب ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك من أجل الوصول الى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"1 وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتحليلها وابراز خصائصها ومميزاتها من خلال مختلف اساليب التدريس المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، ومدى تحفيز بين التلاميذ وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وإبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا وكميا ويعرف المنهج الوصفي بأنه" أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة دقيقة وقد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين:

1-1 المرحلة الاولى:

وهي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

1-1-2 المرحلة الثانية:

وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق لدراسة وقد شملت الدراسة التطبيقية، من خلال طرح الاشكالية وصياغة الفرضيات ، تحديد مجتمع وعينة البحث ، والأدوات الملائمة لدراسة ، ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

2-مجتمع الدراسة:

إن موضوع الدراسة متعلق بالتحفيز بين التلاميذ واختيار اساليب التدريس الملائمة لمراعاتها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في دائرة حيزر والذين يبلغ عددهم 30 أستاذا حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفتيش والتكوين التابعة لمديرية التربية لولاية البويرة.

3- عينة الدراسة:

إن الموضوعية في البحث العلمي هو أن نستقصي الحقيقة لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم لدراسته، إلا أن اتساع العدد الاجمالي لهذه العناصرمع عدم قدرة الباحث على الوصول الى كل الافراد، يفرض عليه أخذ عينة ممثلة للمجتمع الكلي تتناسب و طاقاته خاصة إذا كان الحصر الشامل ليس من أهدافه.و استعمال العينة في البحوث الاجتماعية يسمح بالاقتصاد في الجهد والوقت معا كما أن هناك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي نسبة % 10 من المجتمع الكلي وقد تم استعمال العينة الاحتمالية البسيطة في هذه الدراسة ، واقتصرت على أساتذة دائرة حيزر لسهولة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت بالإضافة الى تاخر في عملية توزيع الاستمارة وقد تزامنت هذه العملية مع تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات التقييمية بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط وهذا ما أدى الى اختيار عينة تتضمن30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية لإجراء الدراسة

4- مجالات الدراسة:

4-1 - المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في كل المتوسطات الواقعة في اقليم من دائرة حيزر و بلديات المجاورة لها وهم كل من تاغزوت الاصنام.

4-2 المجال الزماني:

يتمثل المجال الزماني للدراسة في المدة الذي استغرقتها ، ولقد كانت الانطلاقة في شهر جانفي 2018 م الذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري ، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر ماي من خلال صياغة استمارة الاستبيان ، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه مدة أسبوع ، أما عملية تفريغ البيانات فقد بدأت يوم 18/05/2018 لتنتهي مع نهاية شهر ماي .2018

4-3 المجال البشري:

وهو يمثل مجتمع البحث و المتمثل في كل اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ولاية البويرة وقد تم اختيار العينة المكونة من 30 أستاذ.

5- أدوات جمع البيانات:

يعتبر المحور الذي يستند اليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول الى كشف الحقائق التي تبنى عليها

الدراسة وقد تم الاعتماد على:

5-1. طريقة التحليل البيبليوغرافي:

وهي أول الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صبغة علمية.

5-2 استمارة الاستبيان:

والتي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد.

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ، وكانت استمارة الاستبيان هيالملائمة لإجراء هذه الدراسة و تضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة.

5-2-1 تصميم الاستبيان:

تم تصميم استمارة الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط وقد قسمت الى ثلاثة محاور رئيسة ومحور خاص بخصائص العينة – أنظر الملاحق – ثم تم عرض الاستمارة على 3 أساتذة محكمين من قسم التربية البدنية والرياضية البويرة ، حيث أبدو آرائهم وقد تم تعديل بعض العبارات وبعدها تم التصميم النهائي الاستبيان.

5-2-2 توزيع الاستبيان:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان تم الشروع في توزيعها على عينة البحث وذلك ابتداء من 12/05/2018 وقد دامت العملية أسبوعا وقد تم التوزيع بالمقابلة الشخصية لأغلب الاستمارات وذلك للاستجابة عن أي استفسار حول الأسئلة.

بالإضافة الى أن المقابلة الشخصية تتيح بجمع معلومات أخرى ليتم استخدامها في عملية التحليل البياني وخاصة ما يتعلق بآراء الأساتذة حول بعض المشكلات.

6- أساليب المعالجة الاحصائية:

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات –التيتم الحصول عليها من استمارة الاستبيان –كميا وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاءها دلائل تدعيمية علمية لما أقره الجانب النظري، ونظرا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية:

قانون النسبة المئوية: $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$

- **خلاصة:**

بعد توزيع استمارة الاستبيان وتجميعها تمكنا من توضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـ"أهمية اساليب التدريس الحديثة في تحفيز تلاميذ الطور المتوسط من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة الى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني و المكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والاساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

- **الجدول رقم 01: يبين جنس العينة.**

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	%90
أنثى	3	%10
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الذكور إذ بلغت 90% وهي تمثل الأغلبية لساحقة ، بينما تمثل نسبة الإناث من الأساتذة المستجوبين نسبة قليلة جدا هي10%

- **تحليل النتائج:**

وهذا يؤدي بنا الى القول أن هناك فرق واضح في اتجاه الإناث والذكور نحو ممارسة مهنة تدريس التربية البدنية.

- **الجدول رقم 2: يبين الفئات العمرية للأفراد العينة.**

الفئة	التكرار	النسبة
]30-25[	5	%16.66
[30 – 35]	8	%26.66
[40-35]	12	%40
]45-40[	2	%6.66
[45- 50]	2	%6.66
50 فما فوق	1	%3.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

يوضح الجدول أعلاه الترتيب التنازلي لنسبة الأساتذة في الفئات العمرية حيث جاءت بالترتيب التالي: أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم بين] 40- 35 [سنة إذ بلغت40 % أما المستوى الثاني فقد كان من نصيب الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين] 35 – 30 [سنة وذلك بنسبة .26.66% في حين بلغت نسبة الأساتذة اللذين تتراوح أعمارهم بين] 50 -45 [سنة مقدار .6.66% وأخيرا نسبة 3.33 % بالنسبة الاساتذة فوق 50 سنة.

- **تحليل النتائج:**

هذا ما يؤدي بنا الى القول أن عينة البحث شملت بصفة كبيرة أغلب المراحل العمرية بالنسبة الاساتذة.

- **الجدول رقم 03: يبين الشهادة المتحصل عليها.**

نوع الشهادة	التكرار	النسبة
ليسانس	14	%46.66
ماستر	14	%46.66
خريج المعهد	2	%6.66
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

من جملة 30 أستاذا المستجوبين على درجة الشهادات المحصل عليها، هناك تكافؤ في النسب فيما يخص شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية وخريجي المعاهد ، إذ بلغت 53.32% فيما تقدر النسبة المتبقية ب: 46.66% والتي تخص شهادة ماستر.

- **تحليل النتائج:**

تعتبر الشهادة المحصل عليها ذات أهمية كبيرة فيما يخص التكوين النظري لأستاذ ، التربية البدنية والرياضية في ميدان التدريس ، لأن التكوين الجيد من خلال مختلف المقاييس النظرية والتطبيقية للاستاذ يعطي له نظرة شاملة حول تنمية مختلف جوانب شخصية التلميذ.

- **الجدول رقم 04: يبين عدد السنوات العمل في مهنة التدريس.**

السنوات	التكرار	النسبة
]0-10[	20	%66.66
]10-20[	6	%20
]20-30[	3	%10
30 فما فوق	1	%3.33
المجموع	30	%100

- عرض النتائج:

انطلاقا من نتائجالجدول أعلاه يتضح أن غالبية الأساتذة المستجوبين لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين]01- 10 [سنوات ، وهذا بنسبة 66.66% في حين بلغت نسبة 20% بالنسبة للذين تتراوح سنوات عملهم بين]20- 10] سنة و10% بالنسبة للذين تتراوح عدد سنوات عملهم مابين]30-20] سنة ، في حين تبقى نسبة 3.33% للاساتذة اللذين لديهم خبرة مهنية تفوق 30 سنة ، ومنه يمكن القول أن هناك تباعد الى حد ما بين النسب بحيث أن اكثر من نصف عدد العينة أي بنسبة % 66.66 لهم خبرة مهنية تفوق 10 سنوات.

- **تحليل النتائج:**

هذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها مصداقية اكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس ، والتي تكونت نتيجة الفترة االمهنية الطويلة والاحتكاك الدائم باالواقع كما أن الخبرة تزيد من كفاءالأستاذ وبالتالي زيادة القدرة على التحكم فيالفوج . وهناك علاقة بين سنوات الخبرة و الشهادة المحصل عليها فمن خلال المقارنة مع الجدول رقم 03 فأغلب الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس لهم خبرة أقل من 10 سنوات والعكس با لنسبة لخريجي المعاهد.

- **الجدول رقم 05: يبين معرفة الأساتذة بموضوع التحفيز.**

الإجابة	التكرار	النسبة
أعرف	28	%93.33
لا أعرف	2	%6.66
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

يتضح من الجدول أعلاه و المتعلق بإجابة الأساتذة حول اطلاعهم في مرحلة تكوينهم الدراسي على موضوع تحفيز بين التلاميذ أن: الأغلبية الساحقة بنسبة 93.33% منهم تلقوا تكوينا أو على الأقل لديهم اطلاعات شخصية وعلمية على الموضوع، فيما تبقى نسبة 6.66% منهم أجابوا بلا ، أي ليس لديهم اطلاع في الموضوع الخاص بتحفيز التلاميذ.

- **تحليل النتائج:**

إن هذا الفرق الكبير في النسب إنما يدل على الاهتمام الواضح من خلال كل ما له علاقة بتكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية و ذلك يعود لمعرفة المختصين في تكوين الأساتذة بأهمية الموضوع وضرورة معرفته من طرف الأساتذة.

- **الجدول رقم 06: يبين ما مدى معرفة الأساتذة بأسلوب التدريس.**

الإجابة	تكرار	النسبة
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

من مجموع 30 أستاذا من عينة الأساتذة المستجوبين حول اطلاعهم على موضوع اساليب التدريس ، نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من الأساتذتهم اطلاع في مرحلة تكوينهم الدراسي على الموضوع و ذلك بنسبة 90% ، في حين تبقى نسبة ضئيلة جدا هي % 10 أجابوا بلا أي ليس لديهم اطلاع في الموضوع.

- **تحليل النتائج:**

هو ما يعبر عن اهتمام كليات التربية البدنية و الرياضية و كذلك المعاهد بتكوين الأساتذة من حيث مناهج و اساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية ، و كما تم ذكره سابقا با لنسبة لموضوع تحفيز التلاميذ فإن له علاقة مباشرة بااساليب التدريس ، أي معرفة أي منهما تستوجب معرفة الآخر ، و كذلك معرفة سبل تكييف هذه الاساليب وفق المعطيات الميدانية وحسب الخصائص المميزة لمرحلة العمرية.

- **الجدول رقم 07: يبين تاثير عملية الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية.**

الإجابة	التكرار	النسبة
ممارسة التلاميذ للنشاط بخجل	7	%23.33
امتناع بعض الفتيات عن الممارسة	7	%23.33
ممارسة الجنسين بحيوية اكبر	16	%53.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة الكبيرة من الأساتذة يرون بأن عملية اختلاط الذكور مع الإناث في حصة التربية البدنية و الرياضية تؤدي الى ممارسة الجنسين للأنشطة الرياضية بحيوية اكبر و مشاركة اكبر خلال الحصة و كانت البيانات الرقمية لهذا المتغير بنسبة 53.33% في حين يلاحظ تكافؤ باقي أفراد العينة في المتغيرين الخاصين بممارسة التلاميذ لنشاط ببعض الخجل و كذلك امتناع بعض الفتيات عن ممارسة النشاط ، وهذا بنسبة مقدرة ب % 23.33 لكل متغير.

- **تحليل النتائج:**

يعود هذا الاختلاف الطفيف في النسب الخاصة بكل متغير الى اختلاف المراحل العمرية لتلاميذ في المرحلة المتوسطة ٍو الى تحفيز التلاميذ في سن المراهقة، و كذلك تلعب الإمكانيات و المنشئات المتوفرة في المؤسسة دورا كبيرا في تحديد نمط وأسلوب التدريس فكلما قلت الإمكانيات وخاصة صغر مساحة الملعب أدى ذلك الى اعتماد الأستاذ على أسلوب الاختلاط و با التالي فمع تكرار هذه العملية يتعود التلاميذ ويمارسون النشاط بأكثر حيوية.

- **الجدول رقم08: يبين الأساليب المستعملة للحد من ظاهرة الخجل.**

الإجابة	التكرار	النسبة
التشجيع المعنوي	28	%93.33
عزل الإناث عن الذكور	2	%6.66
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

عند تحليل نتائج الجدول رقم 08 نلاحظ أن غالبية الأساتذة و ذلك بنسبة 93.33% يفضلون التشجيع المعنوي كأسلوب للحد من ظاهرة الخجل لدى التلاميذ ، في حين ترى النسبة المتبقية أي 6.66% من الأساتذة أن عزل الإناث عن الذكور هو أحسن أسلوب لذلك.

- **تحليل النتائج :**

هذا ما يفسر لنا قيمة التشجيع المعنوي كعامل نفسي قوي ومؤثر، "فقد اكدت بعض الدراسات الحالية الخاصة بموضوع الثقة با النفس أن الإناث لديهن ثقة بالنفس أقل من الذكور خاصة في المجال الذي يسوده الرجال حتى لا يعانين نقصا مدركا في الأنوثة، كما يزيد الخوف من الفشل لدى كل من الإناث ز الذكورفي المواقف التي يسودها الاختلاط" 1، وهذا ما يفسر اعتماد الأساتذة على التشجيع المعنوي لتقليل من الخجل، وفي المقابل فإن الأساتذة الذين يرون بأن عزل الإناث عن الذكور أفضل لأن هذا سوف يقلل من الاضطرابات النفسية التي تتميز بها فترة المراهقة.

- **الجدول رقم 09: يبين الفرق بين ردة فعل الجنسين لأوامر الأستاذ.**

الإجابة	التكرار	النسبة
ردة فعل متقاربة	20	%66.66
ردة فعل مختلفة	8	%26.66
لا يوجد فرق	2	%6.66
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن نسبة % 66.66 من الأساتذة يرون أن ردة فعل الجنسين(الذكور والاناث) نحو أوامرهم متقاربة ، أي ليس هناك اختلاف كبير أما نسبة 26.66% فيلاحظون اختلاف جوهري و كبير بينهما، أما بقية أفراد اللعينة و اللذين يمثلون نسبة 6.66% فيلاحظون أنه لا يوجد فرق في رد فعل الجنسين تجاه أوامرهم.

- **تحليل النتائج:**

ويعود هذا الاختلاف الي تحفيز التلاميذ و كذلك الي شخصية الأستاذ و اساليب تعامله مع التلاميذ و با لتالي فيلاحظ تقارب في النسب." فاستخدام أسلوب الأوامر له مزايا كما له عيوب فهو يضمن السيطرة على التلاميذ خاصة فيحالة الاكتظاظ ، و كثرة عدد التلاميذ و كذلك بالنسبة لتلاميذ الصغار السن أو المبتدئين في المهارة 1" فطبيعة المدرسة الجزائرية في الطور المتوسط تفرض على الأساتذة استخدام الأسلوب الأمري ، إلا أن هذا الأخير لا يعمل على تنمية الجانب النفسي لتلميذ بسبب تقليل دوره في الحصة وتضييق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ،2.

- **الجدول رقم 10: يبين مامدى إعطاء فرصة قيادة تمرين التسخينات لكلا الجنسين.**

الإجابة	التكرار	النسبة
الذكور	5	%16.66
الإناث		
كلا الجنسين	25	%83.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

قيادة التسخين تعطى الجنسين على حد سواء بنسبة 83.33% من مجموع أفراد العينة في حين تبقى نسبة % 16.66 منهم يعطون عملية قيادة التسخين خلال الحصة الذكور فقط أي أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يقومون بتكليف عنصر من كل جنس القيام بالتسخين.

- **تحليل النتائج:**

هذا ما يدل على محاولة الأساتذة إشراك التلاميذ بصفة ايجابية وفعالة في الحصة ، من خلال تكليفهم ببعض المهام والتي تزيد من عملية التحكم في الفوج وحسن تسييره وترك الحرية التلاميذ في الإبداع خلال الجزء الأول من الحصة المتمثل في التسخين.

- **الجدول رقم 11: يبين عوامل إعطاء فرصة قيادة التسخين.**

العوامل	التكرار	النسبة
التحكم الجيد للذكور في عملية التسخين	2	%6.66
الشعور بمقدرة تحمل المسؤولية من كلا الجنسين	8	%26.66
مراعاة الفروق	15	%50
تكافؤ فرص القيادة	4	%13.33
إدماج جميع التلاميذ	1	%3.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

بعد تحليل إجابات السؤال المفتوح المتعلق بتبرير وجهة نظر الأساتذة حول إعطاء فرصة قيادة التسخين في الجدول رقم 11 منهم يرون أن قيادة التسخين لكلا الجنسين يساعد على تحفيز التلاميذ بينهم، في حين أن نسبة 26.66% منهم يرون أنها تعلم تحمل المسؤولية لكلا الجنسين أما نسبة 13.33% يرون أن ذلك يمنح تكافؤ في فرص القيادة لكل منهما، أما نسبة % 3.33 منهم فيرون أن ذلك يساعد على إدماج جميع التلاميذ في الحصة وجعلهم أكثر مشاركة ونشاطا أما النسبة المتبقية والتي تمثل % 6.66 فيرون أن إعطاء فرصة قيادة التسخين الذكور و الأفضل وتبريرهم في ذلك أن الذكور يتحكمون في الحركات التسخين أحسن من الإناث.

- **تحليل النتائج:**

ويمكن التعليق على ما سبق أن جميع آراء الأساتذة تتقولب في محوالة إعطاء الفرصة التلاميذ سواء من الذكور أو الإناث في المشاركة بأكثر إيجابية خلال الحصة التحفيز الجنسين .كما أن هذا الأسلوب يساعد على إظهار المهارات الفردية ويساعد على الابداع من التلاميذ ".

- **الجدول رقم 12: يبين ما مدى تطبيق الأساتذة لأساليب خاصة بهم خارج ما ورد في المناهج.**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%13.33
لا	2	%6.66
أحيانا	24	80%
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة **80%** أدلوا أن المنهج الدراسي احيانا ما يراعي مدى التحفيز لدى التلاميذ تليه نسبة **13.33%** من الأساتذة المستجوبين يرون أن تطبيق المنهج الدراسي لا يراعي التحفيز بين الجنسين، ونسبة **6.66%** منهم يرون عكس ذلك أي أنهم عند تطبيقهم للمنهاج يراعون التحفيز بين الجنسين .

ومن خلال هذه القراءة الإحصائية يلاحظ تقارب في النسب بين المجيبين بنعم والمجيبين بلا ويمكن تفسير ذلك إلي طبيعة أفراد العينة والتي شملت أساتذة من خريجي المعاهد وآخرين من خريجي الجامعة.

- **تحليل النتائج:**

في هذا الصدد يجب التذكير بأن المناهج الدراسية في المدارس الجزائرية عرفت تغيرات جذرية أتت بمفاهيم وطرق وأساليب جديدة ، تتطلب من الأساتذة فهمها وأسس تطبيقها وهي تهدف في الأساس إلي بناء شخصية التلميذ ، إلا أن الواقع قد يبرز عدة مشاكل والتي لم يأخذها المنهاج في الحسبان ، كا كثرة عدد التلاميذ مع قلة الإمكانيات تحفيز بين التلاميذ ، مما يجعل بعض الأساتذة لا يلتزمون بما ورد في المناهج ويحاولون تطبيق أساليب خاصة تراعي بين الجنسين بما هو مطروح في الواقع.

- **الجدول رقم 13: المظاهر التي تعكس تحفيز التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين.**

المظاهر	التكرار	النسبة
تركيز الانتباه أثناء ممارسة النشاط.	2	%6.66
سرعة اكتساب المهارة	4	%13.33
الإحساس بالسعادة	26	%86.66
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

من خلال عرض نتائج الجدول أعلاه يتضح أن **86.66%** من الأساتذة المستجوبين يرون أن إحساس التلاميذ بالسعادة خلال الحصة هو المؤشر الأول الذي يعكس اهتمام وميول التلاميذ نحو النشاط ، تليها نسبة 13.33% أفادوا بأن سرعة إكتساب المهارات هو المؤشرة على ذلك بينما ترى النسبة المتبقية والمقدرة ب **6.66%** أن عنصر تركيز الانتباه من التلاميذ تجاه الأستاذ هو الدليل على ميول التلاميذ نحو النشاط الممارس.

- **تحليل النتائج:**

يمكن إرجاع هذا الاختلاف الطفيف بين النسب إلي اختلاف أسلوب التدريس من أستاذ لأخر ؛ فإعطاء التلاميذ الفرصة في المشاركة الايجابية في الحصة والاهتمام بالجانب الاجتماعي له يخلق لديه عنصر السعادة خلال الحصة، وبالتالي الميول نحو النشاط أما العنصر الثاني المتمثل في سرعة إكتساب المهارة فإنه من المنطقي أن تحفيز التلميذ نحو نشاط معين يجعله يمارس النشاط بالتكرار، وبالتالي إكتساب المهارات بسرعة ، أما الأستاذ الذي يعتمد على الأسلوب الأمري و الذي يتميز بتوجيه التعلم من طرف واحد أي من طرف الأستاذ فقط ، يرى أنه من الضروري إلتزام الطرف الآخر بالتركيز والانتباه نحو توجيهاته وهذا العنصر لا يمكن أن يكون دوما دليل على تحفيز التلاميذ نحو النشاط ، لأن خوف التلاميذ من معاقبة الأستاذ نتيجة صرامته يجعلهم ينتبهون إليه برغم من عدم رغبتهم في الممارسة.

- **الجدول رقم 14: يبين أساس اختيار الأنشطة الرياضية.**

الإجابة	التكرار	النسبة
رغبة الأستاذ	2	%6.66
رغبة التلاميذ		
الإمكانيات المتوفرة	21	%70
المناهج	1	%3.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من أفراد العينة والمقدرة ب **70%** يرون أن اختيار الأنشطة الرياضية يعود الي الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة ، و **6.66%** منهم يرون أن اختيار الأنشطة يكون حسب ما ورد في المنهاج ، في حين تبقى نسبة **3.33%** منهم يرون أن اختيار الأنشطة يكون حسب رغبتهم الخاصة ، وليس لرغبة التلاميذ أي تأثير في اختيار الأنشطة.

- **تحليل النتائج:**

وهذا ما يعبر عن عدم وجود أي رأي لهذا المتغير، فاختيار الأنشطة يعود إلي الإمكانيات المتوفرة، فهذا عنصر أساسي لأنه لا يمكن ممارسة أي نشاط إلا إذا توفرت جميع الإمكانيات المدية و التقنية ، وكذلك ظروف السلامة التلاميذ إلا أن هذا العنصر يتأثر بالمحيط المدرسي ، وهو ما لاحظناه في أغلب المؤسسات التي تمت فيها الدراسة ، فأغلبها لا تتوفر على جميع الهياكل الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية كما أن العنصر الثاني المتمثل في مراعاة ما ورد في المنهاج و الذي يقوم بتحديد مجموعة من الأنشطة وكذلك توزيعها على مدار السنة ، والمقدار الزماني لكل نشاط ، وبعض أساليب التدريس ، والكفاءات المنتظر تحقيقها في نهاية كل وحدة تعلمية ، أما اختيار الأنشطة حسب رغبة الأستاذ فقد تعود إلى تحكمه في ذلك النشاط ، فقد يؤثر هذا إيجابيا على تنمية مختلف المهارات التلاميذ ، إلا أنه من جهة أخرى قد يكون سلبيا بحيث لا يراعي ميول التلاميذ.

- **الجدول رقم15: يبين أنجع أسلوب لتحفيز التلاميذ.**

الأسلوب	التكرار	النسبة
الانضباط و الصرامة من طرف الأستاذ	22	%73.33
فتح المجال لحرية التلاميذ	1	%3.33
السماح لهم بالاحتكاك فيما بينهم	3	%10
احترام قدرات كل تلميذ	4	%13.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

الانضباط والصرامة من الأستاذ هو العنصر الأكثر ملائمة لتحفيز بين التلاميذ في الميول رغبات حسب معظم الأساتذة المستجوبين والمعبرة عنها بنسبة **73.33%** في حين تتوزع النسبة المتبقية بصفة متقاربة بين المتغيرات الأخرى، بحيث أن نسبة **13.33%** منهم يرون أن احترام قدرات كل تلميذ هو الأفضل ، ونسبة **10%** منهم يرون أن فتح مجال من الحرية التلاميذ هو الأسلوب الأنجح ، وأخيرا نسبة **3.33%**يسمحون التلاميذ بالاحتكاك ببعضهم البعض كأسلوب أفضل لمرعات ميول التلاميذ .

- **تحليل النتائج:**

فعند التحليل الدقيق لآراء الأساتذة يتضح أن معظم الأساتذة في الطور المتوسط ومن خلال العينة المأخوذة يعتمدون على الأساليب المباشرة المتمثلة في الانضباط والصارمةوفي رأيهم أن ذلك يراعي ميول مختلف التلاميذ ، إلا أن الدراسات تظهر أن المراهق في هذه المرحلة يميل الي النقد وتزيد لديه القدرة على التفكير المنطقي والاهتمام بالأسباب التي تكمن وراء النتائج، وباتالي فإنه من الصعب التوفيق بين ميول أغلبية التلاميذ في أسلوب الانضباط والصارمة من الأستاذ ، ومن جهة أخرى فإن القسم الواحد في المدرسة يحتوي على تلاميذ مختلفين ، وعدم اهتمام الأستاذ ببعض المواهب التي يمتلكها التلاميذ سيشعرهم ذلك بالملل وعدم الاهتمام بالحصة.

- **الجدول رقم 16: يبين أهم الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لتحفيز التلاميذ نحو نشاط معين.**

الأسلوب	التكرار	الأسلوب
استخدام ألعاب شبه رياضية	20	%66.66
تركيز الحصة على نشاط واحد		
حصة متعددة الأنشطة	8	%26.66
استخدام أسلوب التشاور	2	%6.66
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

استخدام العاب شبه رياضية كأسلوب لزيادة ميول التلاميذ نحو نشاط معين هو العنصر الأول حسب النسبة الغالبة من الأساتذة وذلك بنسبة **66.66%** ، ثم يليه نسبة **26.66%** المتغير الخاص باستخدام حصة متعددة الأنشطة ، و **6.66%** منهم يرون أن استخدام أسلوب التشاور مع التلاميذ في جميع الحالات هو الكفيل بزيادة تحفيز مختلف التلاميذ ، وأن المتغير الخاص بتركيز وقت الحصة على نشاط واحد لايزيد من تحفيز التلاميذ نحو النشاط الرياضي.

- **تحليل النتائج:**

انطلاقا من هذه المعطيات مع ربطها بخصائص تلميذ الطور المتوسط، والذي يتميز بكثرة النشاط وحب الاستكشاف، والتعاون مع الجماعة ، وهذه العناصر كلها تتوفر في أسلوب حل المشكلات المتمثل في الالعاب شبه رياضية ، علاوة على أنه يتميز بنوع من المتعة في الممارسة ، وكذلك تحقيق أهداف الحصة بطريقة غير مباشرة ، كما ان المنهاج في المقرر الدراسي في المرحلة المتوسطة يفرض اعتماد نشاطين ، فردي وجماعي في كل حصة مما يؤدي الى زيادة تحفيز التلاميذ، وكذلك فإن استشارة الأستاذ للتلميذ في بعض الأمور تعزز لدى التلميذ تقدير الذات لديه ومن خلاله زيادة تحفيز نحو النشاط الرياضي .

- **الجدول رقم 17: يبين تصرف الأساتذة في حالة عدم قدرة التلميذ على انجاز ما هو مطلوب منه.**

الإجابة	التكرار	النسبة
تبسيط التمرين	18	%60
إلغاء التمرين	8	%26.66
جعل التلميذ يمارس التمرين بالتكرار	4	%13.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

تبسيط التمرين هو الأسلوب الأمثل في حالة عدم قدرة التلميذ على انجاز ماهو مطلوب منه حسب أغلبية الأساتذة وذلك نسبة % 60 من مجموع الأساتذة المستجوبين ، و% 26.66 منهم يرون أن الغاء التمرين هو الأفضل ، في حين أن نسبة ضئيلة منهم والمقدرة ب % 13.33 يرون أن الأفضل ترك التلميذ يمارس التمرين من خلال التكرار.

- **تحليل النتائج:**

إن عدم مقدرة التلميذ على أداء تمرين معين يعود لعاملين رئيسيين : إما عدم معرفة مستوى التلاميذ وبالتالي عدم التخطيط الجيد للدرس ، أو عدم تقسيم التلاميذ الى مستويات على أساس الفروق الفردية ، أما عن الحلول فإن تبسيط التمرين يدخل ضمن ما يسميه الباحثون أسلوب التضمين أو الاحتواء أي احتواء اكبر عدد من التلاميذ ، بمعنى تحقيق المستوى الأدنى لكل تلميذ ، أما إلغاء التمرين فعادة ما تكون مراعاة لعوامل السلامة في بعض النشاطات الرياضية.

- **الجدول رقم 18: يبين مدى مراعاة المنهج الدراسي للتحفيز.**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الأساتذة والمقدرة ب 90% يرون أن تطبيق المنهاج الدراسي يراعي بصفة جيدة التحفيز بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية ، في حين تبقى نسبة % 10 يرون عكس ذلك.

- **تحليل النتائج:**

هذا يدل على أن المنهاج الدراسي أخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ عن بعضهم البعض في الخصائص و الصفات البدنية وكذلك بخصائص نموهم ، وبالتالي فيرى أغلب الأساتذة أنه من الأفضل تطبيق المنهاج في حالة وجود تفيز كبير بين التلاميذ.أما من يرى أن المنهاج لا يراعي التحفيز بين التلاميذ فهذا قد يعود إلى عدم تمكن الأساتذة بين التوفيق بما هو نظري في المنهاج مع ما هو مطروح في الميدان.

- **الجدول رقم 19: يبين الأسلوب الأفضل في نظر الأساتذة لتحفيز التلاميذ.**

الإجابة	التكرار	النسبة
ترك الحرية للتلاميذ في اكتشاف الأهداف	7	%23.33
تقسيم التلاميذ إلى مستويات	16	%53.33
تشجيع التلميذ لزميله	7	%23.33
المجموع	30	%100

- **عرض النتائج:**

تقسيم التلاميذ إلى مستويات متجانسة أفضل أسلوب لمراعاة التحفيز بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية حسب النسبة الكبيرة من الأساتذة المستجوبين والمقدرة ب % 53.33 في حين هناك تكافؤ بنسبة % 23.33 لكل من المتغير الخاص بترك الحرية للتلاميذ في اكتشاف الأهداف وكذلك اعتماد العمل الزوجي من خلال اعتماد كل تلميذ على زميله الأحسن منه.

- **تحليل النتائج:**

الهدف من هذا الاستجواب هو معرفة اكثر الاساليب استعمالا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال الحصة بغض النظر عن الظروف الأخرى ، فكان أسلوب التضمين (المتعدد المستويات) هو الاكثر استعمالا واكثر مراعاة التحفيز بين التلاميذ ، لأنه يتيح الفرصة للتلميذ للعمل في المستوى الذي يناسبه ،أما الأسلوب الثاني المعروف بأسلوب حل المشكلات أي وضع التلاميذ في وضعيات إشكال وترك الحرية لهم في اكتشاف الأهداف حسب تصور وقدرة كل تلميذ . في حين أن الأسلوب الآخر والمعروف بالتبادلي وذلك من خلال العمل الزوجي كذلك يتيح للتلميذ فرص تكوين العلاقات الاجتماعية والمشاركة الايجابية خلال الحصة.

- **ملخص نتائج الدراسة:**
- **نتائج الفرضية:**

من خلال التحلبل والتفسير لنتائج الجداول السابقة والخاصة بالمحور الأول المتعلق بأساليب التدريس التحفيز بين الجنسين ، يمكن تلخيصها في الحوصلة التالية.

- تأثير عملية اختلاط الذكور مع الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية ، تعتبر عملية إيجابية بالنسبة لبعض الأساتذة وسلبية بالنسبة لبعض الآخر لأنها تؤدي إلى خجل بعض التلاميذ وامتناع بعض الإناث عن الممارسة ، كما أن هذا العنصر يبين لنا حقيقة وجود تحفيز بين التلاميذ في حصة ت ب ر وكذلك فروق في اساليب تدريس لكل أستاذ.
- الأغلبية الكبيرة من الأساتذة يفضلون التشجيع المعنوي كأسلوب للحد من ظاهرة الخجل لدى التلاميذ ، وهذا لإعادة إدماج التلاميذ بصفة إيجابية خلال الحصة.
- معظم الأساتذة يتلقون رد فعل متقارب من الذكور والإناث تجاه أوامرهم ، أي ليس هناك اختلاف كبير بينهما إلا أن هناك نسبة معتبرة ترى عكس ذلك، فيلاحظون اختلاف جوهري في ردة فعل الجنسين.
- أغلبية الأساتذة يقومون بإعداد بطاقة الحصة تضم محتوى واحد ، وبالتالي تمارين ذات طابع واحد لكلا الجنسين ، وبالتالي فهذا لا يراعي التحفيز في الأداء بين الجنسين.
- الأغلبية الساحقة من الأساتذة يقومون بتكليف عنصر من كل جنس لقيام بعملية قيادة التسخين ، وبالتالي فإن هذا الأسلوب أقرب لمراعاة التحفيز بين الذكور والإناث.

وكذلك التعود على تحمل المسؤلية و تكافؤ في فرص القيادة لكل منهما.تطبيق الأساتذة لما ورد في المنخاج الدراسي لا يراعي التحفيز بين الجنسين لأنه أتى بمفاهيم وطرق واساليب جديدة جديدة ، تتطلب من الأساتذة فهمها وأسس تطبيقها ، إلا أنه لم يأخذ بالمشاكل الحقيقية التي يبرزها الواقع ، ككثرة عدد التلاميذ مع قلة الإمكانيات والتحفيز بين التلاميذ ، يجعل بعض الأساتذة لا يلتزمون بما ورد في المنهاج ويحاولون تطبيق أساليب خاصة تراعي التحفيز بين الجنسين بما هو مطروح في الواقع.

- النسبة الكبيرة من الأساتذة يعتبرون أن عملية تقويم الذكور يجب أن تختلف مقارنة بالإناث نظرا للفروق بينهما وهو مايسهل مراعاتها.

8- النتيجة العامة للفرضية الأولى :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس والتحفيز بين الجنسين أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط، يدركون فعلا وجود فروق فردية بين الجنسين في التحفيز، خاصة من الجانب النفسي والبدني ويحاولون تطبيق أساليب خاصة لمراعاتها، وهو ما يؤدي بنا الى القول أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية والرياضية والتحفيز بين الجنسين في الميول و الرغبات.

9-نتائج الفرضية الثانية:

من خلال التحليل و التفسير لنتائج الجداول السابقة و الخاصة بالمحور الثاني التعلق باساليب التدريس والتحفيز بين التلاميذ في الميول والرغبات، يمكن تلخيصها فيالحوصلة التالية.

- إحساس التلميذ بالسعادة خلال الحصة هو المؤشر الأول الذي يعكس اهتمام وميول التلاميذ نحوذلك النشاط.
- هناك علاقة طردية بين نوع العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ وميله نحو نشاط معين وهذه العلاقة هي المعبر عنها بأسلوب التدريس ، بمعنى كيفية تعامل الأستاذ مع مختلف التلاميذ ، فكلما كانت هذه العلاقة جيدة أدى ذلك الى تكوين وزيادة ميول التلميذ نحو النشاط.

- الأغلبية الساحقة من الأساتذة لا يقومون بإجراء اختبارات الكشف عن ميول التلاميذ في بداية الموسم ، وبالتالي فهم لا يعرفون رغباتهم المختلفة للممارسة الأنشطة الرياضية.

- اختيار الأساتذة للانشطة الرياضية يعود الى الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة حسب معظم الأساتذة وليس لرغبة التلاميذ أي تأثير في اختيار الأنشطة.

معظم الأساتذة يتميزون بالانضباط والصرامة تجاه التلاميذ وهو المعبر عنه بالأسلوب الأمري ، وهذا ما يجعل من الصعب التوفيق بين ميول أغلبية التلاميذ وهم في سن المراهقة واوامر الأستاذ المتكررة

- أغلب الأساتذة يصادفهم في بعض الأحيان تلاميذ لا يرغبون في المشاركة في الحصة

والعامل الرئيسي في ذلك هو عدم الرغبة بالتقيد بأوامر الأستاذ..

- استخدام الألعاب شبه رياضية كأسلوب جيد لزيادة ميول التلاميذ اللذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة في الحصة.

10- النتيجة العامة للفرضية الثانية:

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس والتحفيزيين التلاميذ في الميول والرغبات أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط لا يعرفون رغبات و ميول تلاميذهم نحو الأنشطة ، ويقومون باختيارها على حسب الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة مع العلم أن أغلب المؤسسات لا تحتوي على مرافق جيدة للممارسة مختلف الأنشطة ، كما أنهم يعتمدون دائما على الانضباط والصرامة من خلال أسلوب الأوامر ، وهو ما يؤدي بنا إلى القول أن هناك علاقة سلبية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية و التحفيز بين التلاميذ ورغباتهم تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية ، أي أن الأساليب التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا تراعي ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

21 – الاستنتاج العام:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها و قمنا بتحليلها توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- ✓ استخدام الأساليب التدريسية في حصص التربية البدنية و الرياضية ينمي تحفيز التلاميذ و هذا من خلال النسب المحصل عليها , لكن نسبة التحفيز تختلف من أسلوب إلى آخر.
- ✓ الأسلوب ألأمري لا يتماشى مع تحقيق الأهداف في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و ينفر التلاميذ من الحصة لأنه لا يمنحهم الفرصة في اتخاذ القرارات أثناء الدرس.
- ✓ معاملة الأستاذ إثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور فعال و ايجابي في إقبال التلاميذ على درس التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ معظم الأساتذة يتجاهلون دور التلميذ و علاقته بحصة التربية البدنية و الرياضية و المنظومة التربوية و البرنامج الدراسي .
- ✓ الأساتذة يستعملون معظم أساليب التدريس في درس التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ بعض الأساتذة لا يعرفون الأساليب التدريسية و هذا راجع إلى قلة الاهتمام، و عدم الإطلاع على المستجدات .
- ✓ معظم الأساتذة يعتمدون على الأسلوب التدريبي إثناء درس التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ إن اختيار الأسلوب المناسب لطبيعة الحصة و مستوى التلاميذ دور ايجابي في تحفيز التلاميذ في ممارسة الرياضة خلال درس التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ إن طبيعة الحصة و مستوى التلاميذ يلزم الأستاذ باختيار الأسلوب المناسب حسب المعطيات لضمان سيرورة الحصة و تحقيق الأهداف بشكل جيد.

11- الخاتمة:

من واقع الدراسة و البحث الذي قمنا به ونتائج الدراسة الميدانية التي هدفت إلى معرفة دور الأستاذ في التربية البدنية في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة فكانت الفكرة العامة التي استخلصناها من بحثنا هذا بعد الدراسة الميدانية وجدنا ان للأستاذ التربية البدنية دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة و ممارسة النشاط الرياضي حيث كلما كان أداء الأستاذ راقي و متميز و ذلك من خلال مؤهلاته العلمية و معرفة لخصوصيات حصة التربية البدنية و الرياضية و إطلاعه محفزات التلاميذ التي يستخدمها في الحصة و التي من نشأتها أن تأثير على ممارسة النشاط الرياضي و كذا معرفة لخصائص و مميزات المرحلة التي يمر بها التلميذ كما أن الأستاذ له دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك من خلال طريقة الأستاذ في تقديم الحصة و معرفة كيفية اختيار الألعاب الرياضية في الحصة, كما أن لوضع المكافآت للتلاميذ في الحصة له دور كبير في جلب التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية , حيث يتوجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية تجنب أسلوب العقاب و التهديد و التوبيخ في الحصة.

- **قائمة المراجع**

المراجع بالعربية:

1. إبن منظور : لسان العرب، ج1، الطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، 1300هـ.
2. عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين: التعلم في مجموعات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008.
3. معمر حجيج: استراتيجية التدريس الأسلوبي، دط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007.
4. عفاف عبد الكريم: تصميم المناهج في التربية البدنية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005.
5. مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2، دار الفكر العربي، الرياض، 1998.
6. عصام الدين منولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي: طرق التدريس التربية البدنية، ط1، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.
7. عطا الله أحمد: أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
8. محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
9. زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

10. عبدالغفور يونس، "تنظيم وإدارة الأعمال"، مؤسسة المطبوعات الحديثة، الإسكندرية، 1961.

11. بو حمامة، جيلالي وعبدالرحيم، أنور رياض والشحومي، عبدالله، "علم نفس التعلُّم والتعليم"، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت2006.

12. محامدين إسماعيلي وآخرون، "دليل الحيان المدرسية"، مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات، دجنبر2000.

- **المراجع بالغة الأجنبية:**

1. BERNOUX Philippe – La sociologie des organisations : initiation théorique suivie de douze cas.
2. pratiques – Paris : Seuil – 1990 – 389 p. – Collection : Points : Essais

Patrice ROUSSEL،.LA Motivation Au Travail-concept et théories ،note Octobre 2000 ، Université Toulouse I - Sciences Sociales.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج

معهد علوم و تقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية

قسم :التربية وعلم الحركة

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية فرع التربية و علم الحركة تحت عنوان " دور أساليب التدريس الحديثة في تحفيز التلاميذ للممارسة التربية البدنية في الطور المتوسط " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

من اعداد الطلبة:

- زيوش عبد النور
- زواغي أحمد

تحت إشراف الأستاذ :

د.طراد توفيق

السنة الجامعية 2018/2017

- **محور الأول: خاص بخصائص العينة**
- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن: .....
- عدد سنوات العمل في مهنة التدريس:.....
- الشهادة المتحصل عليها:.....
- هل لديك اطلاع ابان مرحلة تكوينك الدراسي على موضوع التحفيز؟

نعم ☐ لا ☐

- هل لديك اطلاع ابان مرحلة تكوينك الدراسي على موضوع أساليب التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

- **المحور الثاني: أساليب التدريس و تحفيز التلاميذ.**
- ما تأثير عملية الاختلاط بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية؟
  - ممارسة التلاميذ للنشاط بخجل ☐
  - امتناع بعض الفتيات عن الممارسة ☐
  - ممارسة الجنسين بحيوية اكبر ☐
- ماهو أحسن أسلوب للحد من ظاهرة الخجل؟
  - التشجيع المعنوي ☐ عزل الإناث عن الذكور ☐
- في حالة استخدامك للأسلوب ألأمري أثناء التدريس هل ترى أن؟
  - ردة فعل متقاربة ☐
  - ردة فعل مختلفة ☐
  - لا يوجد فرق ☐
- في التخطيط للدرس هل تضع تمارين خاصة بالذكور و أخرى للإناث؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

- هل تعطي فرصة للتلاميذ القيام بقيادة التسخين؟

الذكور ☐ الإناث ☐ معا ☐

- ماهي المظاهر التي تعكس تحفيز التلاميذ نحو ممارسة نشاط رياضي معين؟
  - تركيز الانتباه أثناء الممارسة ☐
  - سرعة اكتساب المهارة ☐
  - الإحساس بالسعادة أثناء الممارسة ☐
- في رأيك ما هي العوامل التي تؤدي الى تحفيز التلاميذ نحو نشاط معين؟
  - لأنهم يجدون الحرية أثناء اللعب ☐
  - إحساسهم بالراحة مع الأستاذ ☐
- هل تقوم ببعض الاختبارات للكشف عن مدى تحفز التلاميذ ؟

  نعم ☐ لا ☐
- لما تعود اختياراتك للأنشطة الرياضية؟
  - رغبتك الخاصة ☐ – رغبة التلاميذ ☐
  - الإمكانات المتوفرة ☐ – المناهج ☐
- هل تطبيق المناهج يجعلك تراعي مدى تحفيز التلاميذ؟

  نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- على ضوء خبرتك ما هو أنجع أسلوب لتحفيز التلاميذ؟
  - الانضباط و الصرامة ☐ – فتح مجال من الحرية ☐
  - احترام قدرات كل تلميذ ☐ – السماح لهم بالاحتكاك ببعضهم ☐
- برأيك أهم الأساليب التي تستخدمها لتحفيز التلاميذ نحو نشاط معين؟
  - استخدام الألعاب الشبه رياضية ☐
  - تركيز الحصة على نشاط واحد ☐
  - حصة متعددة الأنشطة ☐
  - استخدام أسلوب التشاور ☐

الفصل الأول

الفصل الثاني

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

قائمة المراجع